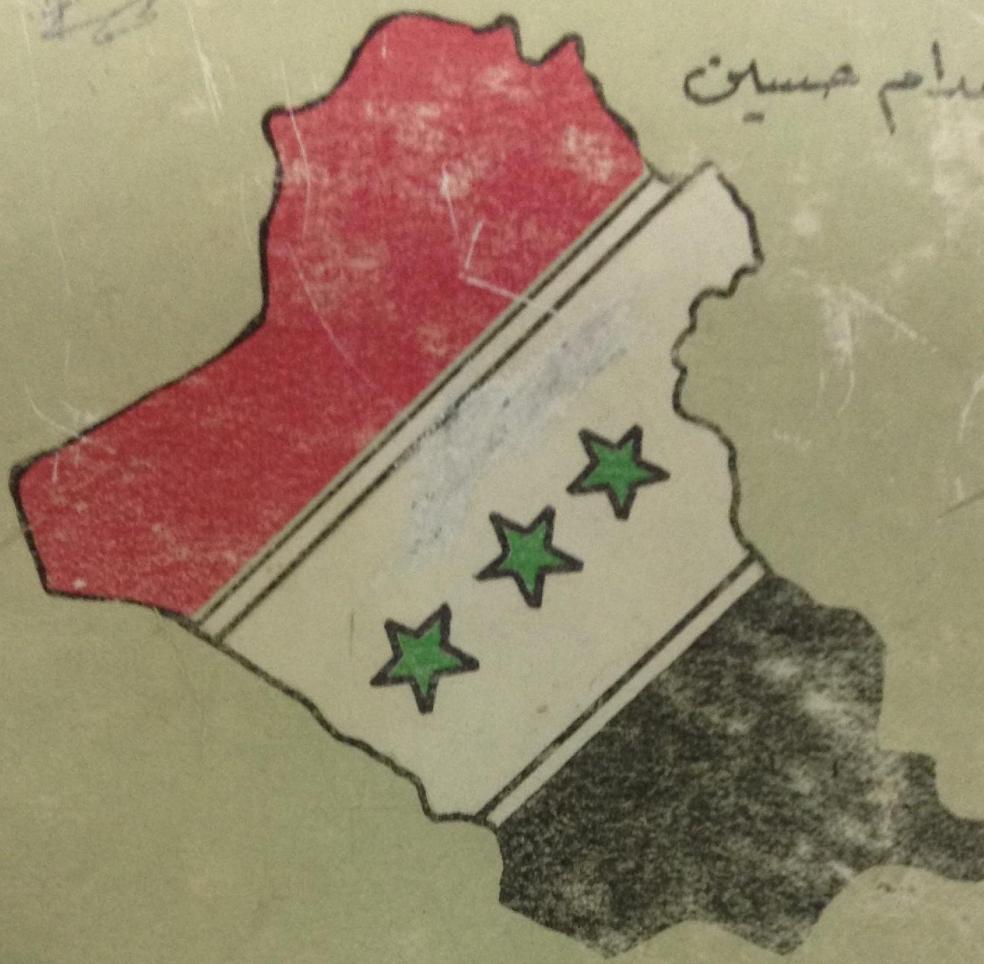


سالم حسين



لشنان العراقيي الجديد إنجاز الثورة الأعظم

~~الخطيب~~

الخطيب
الخطيب
الخطيب

الخطيب

الخطيب

باتج

الخطيب

باتج

وزارة الثقافة والاعلام
دائرة الاعلام الداخلي العامة

الإنسان العراقي في الجديد
إنجاز الثورة الأعظم

٢٥٣

محببة الجامعة الاردنية

٤١ نيسان ٢٠٠٥

رقم التسلسل ٢٨٥٧١٣

رقم التصنيف

٤٠٠٨٥٦٣

صدر



السيد وزير الثقافة والاعلام ..

سيدي الرئيس القائد ، تحيية حب وتقدير من
جميع الصحفيين وممثلي وكالات الانباء وشبكات
التلفزيون في العالم والصحافة العراقية لحضوركم
هذا المؤتمر الذي تضعون من خلاله العالم بصورة
الاحداث الجارية على الساحتين العربية والدولية
والوضع الداخلي ..

وتسهيلا لاعمال المؤتمر تم فرز اسئلة
الصحفيين الى مجموعة محاور وسوف نبدأ بتلاوة
كل محور على حدة ..

رقم السلسلة الاعلامية

(١٥٠)

توقعون قيام « اسرائيل » باعتداء آخر يستهدف
برامج التنمية في العراق؟

تحدث سعادتكم في المقابلة مع محطة « اي . بي . سي » الامريكية عن ضرورة امتلاك الدول العربية أسلحة ذرية ضد « اسرائيل » .. فهل تتحدثون لنا عن سياسة العراق في هذا المجال؟

هل صحيح ان طائرة الفاتوم « اف - ١٦ » التي استخدمتها « اسرائيل » تستطيع تعطيل الرادار .. لقد حملتم في خطابكم امام مؤتمر التضامن فرنسا والولايات المتحدة مسؤولية تسليح « اسرائيل » نوويا فهل المسؤولية متساوية بين باريس وواشنطن .. هل يوجد يورانيوم برازيلي في العراق؟

سيدي الرئيس الاسئلة موجهة من صحيفة الوحدة الظبيانية .. الرأي العام الكويتي .. جريدة المشرق الأسبوعية الصادرة في لندن ..

•

سيدي الرئيس .. المحور الاول .. المفاعل النووي .. وقد تركت الاسئلة على التالي ..

اين وصل التعاون العراقي - الفرنسي في الميدان النووي ولا سيما بعد ضرب مفاعل تموز .. وهل قامت السلطات العراقية باجراء اتصالات مع السلطات الفرنسية حول هذا الموضوع .. واذا لم تتم هذه الاتصالات فهل تفكرون بالتوجه الى دولة اخرى لاعادة بناء المفاعل النووي العراقي .. وما هو رأيكم في المعونة العربية ولا سيما بعد اعلان السعودية استعدادها لتحمل نفقات اعادة بناء المفاعل النووي .. وما هو رأيكم بالدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي لمناقشة مخاطر العدوان الصهيوني .. هل اتخذت الحكومة العراقية تأميمات عاجلة من اجل حماية المنشآت النووية العراقية من أي عدوان مستقبلي .. وهل

ووكالة نوفوستي .. وكالة تاس السوفيتية ..
وكالة شينخوا الصينية .. شكرًا سيدى الرئيس ..

ليست الفرصة الاولى

السيد الرئيس ..

الاسئلة التي تفضل بها الاخوان سواء
الصحفيين او الوكالات كثيرة حول هذا الموضوع
وجميعها تريد ان تعرف ما هي سياستنا بعد ضرب
مفاعل تموز النووي .. وانا سأفترض في اجاباتي
على كل الاسئلة .. افترض ان الصحفيين عموماً يوجد
نوع يريد ان يعرف شيئاً غامضاً او يفتش عن
جواب .. لم يجد له جواباً .. ونوع يريد ان
يعرف فنياً فقط .. اي ليس بقصد نشر هذا للرأي
العام او تبصير الرأي العام وأئمـا مجرد فضول
انسانـي مشروع في البحث عن أمور لم يجد لها

صحيفة ماينش اليابانية .. شبكة التلفزيون
الفنزويلية .. جريدة لاкро الفرنسية .. راديو
مونت كارلو .. الصحافة المتحدة في الهند ..
وكالة الانباء الفرنسية .. مجلة النهضة الكويتية ..
صحيفة اربا بتوزايكتونغ النمساوية .. مجلة
كافايا الارجنتينية .. مجلة تويو كيسا اليابانية ..
صحيفة ديلي نيوز التايلندية .. مجلة كرايت
اليوغندية .. صحيفة مساوات الباكستانية الصادرة
في لندن .. اذاعة طوكيو .. جريدة الميثاق المغربية
بوريش بوجو اليابانية .. مجموعة اتوسون
الماليزية .. مجموعة نيو فيتنس الماليزية .. صحيفة
صوت الحمدية الاندونيسية .. صحيفة ويررو
روب الهندية .. جريدة العرب الصادرة في لندن ..
مجلة الدستور .. مجلة الوطن العربي ..
مجلة المستقبل .. جريدة الشرق الاوسط ..
صحيفة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في المغرب

و كذلك فشلت في ان تحقق غرضها الذي خططت
لتحقيقه فتمكنت في الضربة الاخيرة من ان تتحقق
غرضها فنيا .

خطا الفنين

ولكن انا اعتقادها علمت العرب وال Iraqis
دروسا لو كانت مسبقا متحسبة لها كان ربما
احجمت عن ضرب المفاعل النووي العراقي .. ربما
يقول قائل انه لماذا لم يضر المفاعل النووي العراقي
تحت الارض .. وجوابا على هذا كحقيقة وليس
كجواب للصحفيين بأنه ليس من عادتنا ان نبحث
عن طريقة اجابة للصحفيين وانما نبحث عن طريقة
الاقناع الانساني المشروع في العلاقة بيننا وبين
الناس سواء كانوا صحفيين او غير صحفيين فدائما
نعتقد انه ليس هنالك من سبيل للاقناع مثل
تقديم الحقيقة كما هي .. فكحقيقة كنا نحن

جوابا مباشرا من المسؤولين العراقيين .. وعلى
هذا الاساس أقول ان الضربة التي وجهت الى
مفاعل تموز هي ليست الضربة الاولى من
« اسرائيل » زيادة في التأكيد لتصريحات سابقة
وانما هي اخرها .. لكن الضربات الاولى التي
توجهت للمفاعل من سلاح الطيران « الاسرائيلي »
بشكل مباشر في بداية الحرب او من خلال الخبرة
التي كانت تقدمها .. وافتراض هنا لكي لا نظلم
عدونا الاخر الذي هو العدو الفارسي .. افترض
ان الخبرة كانت تقدم بصورة غير مباشرة وافتراض
ان المعلومات عن المفاعل كانت تقدم بصورة غير
مباشرة وافتراض ان الصور للمفاعل كانت تقدم
بصورة غير مباشرة الى ايران ووجهت من ايران
عدد من الضربات لكن فشلت في توجيه اصابة
مدمرة الى المفاعل .. ووجهت ضربات مباشرة من
سلاح الطيران « الاسرائيلي » في بداية الحرب

انه مفاعل للاغراض السلمية لانه خاضع للتحتيش
المستمر .

سنفطس بالفاعل تحت الارض

فالآن عندما نفطس بأي مفاعل نووي جديد
للاغراض السلمية تحت الارض الناس الذين يبنون
هذا المفاعل سوف لا تتولد عندهم الهواجس
ويقولون اذن اتم عندكم اغراض عسكرية في هذا
الفاعل .. لا اظن بعد اصبح حق علينا لان ترسم
علامة استفهام حول نوايانا .. عندما نفطس بأية
حلقة من حلقات التقنية والاقتصاد العراقي تحت
الارض لان التهديد « الاسرائيلي » اصبح تطبيقا
اسرائيليا .. (اسرائيل) فقدت عمليا ضربتها ضد
منشآت اقتصادية عراقية وتقنية بشهادة كل
المختصين في العالم بما في ذلك العالم العربي ..
انها موضوعة لاغراض سلمية بغض النظر عن نوايا

متحسبين من وقت مبكر من احتمال اذ (اسرائيل)
توجه ضربة للحلقات الاساسية في التقنية وفي
الاقتصاد العراقي ومتوقعين هذا ليس للمفاعل
النووي فقط وإنما لحلقات اخرى في الاقتصاد
العربي .. وكنا من خمس سنوات قد وجهنا هذا
التساؤل لاقتنا حول تأمين حماية ذاتية للمفاعل
أي ان المفاعل يدافع عن نفسه وطلبنا من فنيين ان
 يقدموا دراسات في هذا الاتجاه ولكن الفنيين
عطلوا مثل هذه الدراسات بحجج شتى نواياها
ليست مغرضة ولكن فيها قصر نظر وفيها امور
ذاتية خاصة حتى لا يغادروا بغداد وجو بغداد
المتميز .. وقصر النظر جعلهم يفوتوا التدابير التي
كانت يجب ان تكون .

والجانب الآخر الذي جعلنا نحن لا نأخذ
القرار متجاوزين فيه رأي الفنيين الذي تعتبر
جانبا منه فيه قصر نظر هو ان المفاعل هذا معروف

تحت الارض بحيث يتجنب امكانية تدميره من قبل (اسرائيل) مستقبلا وهذهفائدة كبيرة احسب انها ستعالج النتائج التي حصلت عليها (اسرائيل) بصورة مباشرة من ضرب مفاعل تموز ٠٠ انا لا نظر للامور نظرة قصيرة المدى وانما ننظر الى المستقبل كله الذي نراه مثلما نرى هذا النور مفتوحا امامنا وامام العرب وان «اسرائيل» ستدخل في مأزقها التاريخي لا مجال في ظرف العشرين سنة القادمة ٠٠ تؤمن في هذا بلا مبالغة ٠٠ بلا غرور ٠٠ بلا ادعاء ٠٠ بلا ضجيج ٠٠ تحلينا العلمي لنمو امكانات العرب لتطور السياسة الدولية بظهور التناقضات للتناقضات الاسرائيلية نفسها لانها مجتمع متناقض عبارة عن ناس مجسدين من كل الكرة الارضية ٠٠ من مختلف الشعوب ومن مختلف القوميات ٠٠ صعب يصهر كل هذا المزيج في بودقة العنصرية الصهيونية الجديدة

العراق ٠٠ ترك نوايا العراق جانبا ٠٠ كل العلماء في العالم اكدوا ٠٠ وكالة الطاقة النووية العالمية اكدت ان هذا المفاعل الذي ضرب من (اسرائيل) مصمم وموضع وفي حالة للاغراض السلمية ٠

اذن نحن مصممون ان نبني مفاعل او مفاعلين او خمسة او عشرة حسب الامكانيات والحاجة ٠٠ اما ان (اسرائيل) تتولى تدمير هذه المفاعلات اظن أنها في المستقبل سوف لن تتمكن ٠٠ وهذه نبهت كل العرب ٠٠ كل واحد بعد الان ليس مع يهود العالم المتعاطفين مع (اسرائيل) لكي يقول لهم نحن النتائج العرضية كسبنا منها امورا ربما لم تكن تخطر في بالهم ٠٠

«اسرائيل» تدخل مأزقها التاريخي

بعد الان كل واحد يبني «مفاعل نووي» حتى لو يكون مختبرا صغيرا جدا سوف يغطس به

لمواجهته بضرر وبنشاط وبعملية وبالاعتداد على
 شعب وجمهور مؤمن وواعٍ مدرك لمسؤولياته
 التاريخية . كل العرب يجيبون انه نعم هذا
 صحيح . وهذا به كسب كبير للعرب . عندما
 ضرب مفاعل نووي . يأتي مفاعل نووي اخر في
 مكانه . أي لم يقدم هدية هذا المفاعل النووي في
 عيد ميلاد الشعب العراقي من أحد وانما اشتري
 من فرنسا والشعب العراقي دفع ثمنه . دفع ثمنه
 ليس في المبلغ المباشر فقط وانما في اطار كل التعاون
 العام بين العراق وفرنسا . فاذن اذا ليس من
 من فرنسا من غير فرنسا . في اطار علاقات التعاون
 بيننا وبين فرنسا سنسألهم اذا قالوا لا . لا
 نيعكم مفاعل . لا نصلح المفاعل . نبحث عن
 جهة اخرى . هذا الاسلوب القديم في المحاصرة
 انتهى تماما . تطور السياسة الدولية جعلت بعد
 لا توجد دولة مستقلة استقلالاً حقيقياً تستنك

القائمة على نظرية اساسها العلمي والانساني
 مخطوء واساس التطور العالمي لا يقدم لها أي
 سند في الحياة . كل هذا يجعلنا شق بلا ادنى
 قلق من ان العرب سيحصلون على حقوقهم وان
 (اسرائيل) - ستدخل مأزقها التاريخي لا مجال
 لانها ليست على حق . بل انها على باطل وان
 تركيتها تجعلها في يوم ما واتجاهاتها العدوانية في
 مأزق حقيقي .

انتهى اسلوب المحاصرة القديم

العداون ايضا الذي قامت به (اسرائيل)
 جعل كل العرب وليس فقط عددا من العرب الان
 لو تسأل كل السياسيين العرب وتقول لهم الصراع
 بين الامة العربية وبين الكيان الصهيوني الموجود
 في فلسطين المسمى بـ (اسرائيل) هو صراع حضاري
 تاريخي . الامة العربية يجب أن تعد نفسها

سؤالاً محدداً حول هذا الموضوع .. فاذا كان
جوابهم بالايجاب تعامل معهم ويجوز تعامل مع
خمس دول اخرى ايضاً معهم .. واذا كان جوابهم
سلبياً تعامل مع دول اخرى من دول العالم ولا
احسب ان بامكانيه احد ان يطوق العراق في
تعامله التقني والعلمي مع العالم اطلاقاً .. عندنا
ثقة في هذا وسترون في المستقبل كيف ستفتح
امامنا ابواب متصور انها موصدة بوجهنا .. في
هذا الوقت ..

تعاون من اجل فرنسا والعراق

في الواقع كثرت التصريحات الفرنسية كل
يوم اسمع تصريحاً ولم يعد يعرف المنهج الفرنسي
حتى الان لم يتبلور بصورة واضحة رغم تأكيد
المسؤولين الفرنسيين عن رغبتهم في استمرار
التعاون .. الحديث عن التعاون الدولي يجب ان

ارادتها امتلاكاً جدياً ومتوفرة عندها الامكانيه بأن
تعامل مع السياسة الدوليه من موقع مستقل
وفعال وممكن ان تغلق عليها ابواب السياسة
الدولية او تغلق عليها ابواب التعاون في ميدان
العلم والتكنولوجيا مع دول العالم ..

لم نفاجئ فرنسا سياسياً

ونحن ليس بعجلة من امرنا

لذلك حتى الان نحن لم نفاجئ فرنسا سياسياً
حول هذا الموضوع .. والذى يصرح به
الفرنسيون صحيح ان العراق حتى الان لم يفاجئ
.. نحن ليس في عجلة من امرنا .. العجلة غير
صحيحة .. الهدوء والدقة ووضوح الهدف ..
وضوح الوسيلة .. والفاعلية باتجاه الهدف هو
سيلنا في تحقيق اهدافنا عموماً في البناء وفي الميادين
الاخري .. لكن امراً طبيعياً ان نسأل فرنسا

وانما يفترض ان المحصلة النهائية لجمل علاقات التعاون بكل المفردات توصل الى ايجاد توازن بالنتيجة النهائية بين مصلحة هذا الطرف وذاك الطرف من علاقة الصداقة بين اثنين . . لكن العلاقة الاقتصادية الفنية غير استراتيجية تكون قائمة على أساس الصفقات . . نأتي ننسى مصفى نوى من هو الذي يقدم افضل العروض نأخذ هذا بغض النظر عن الاعتبارات الاخرى وننسى مصفىً لكن مع فرنسا التعاون لم يجر بطار مثل هذه النظرية المجتزأة . . مع فرنسا التعاون وال العلاقات الاقتصادية صيغت على اساس نظرة أبعد من نظرة مفردات مجتزأة في العلاقة بينما وبين فرنسا بما في ذلك انشاء المفاعل النووي الفرنسي . . وفرنسا في هذا الموضوع استفادت كثيرا . . استفادت في علاقتها الثنائية بينما وبين العراق ولا اقصد في هذا الموضوع بناء المفاعل النووي وانما اقصد به

نفسه . . عندما تقول به فلان جهة نحن نعاون الشعب العراقي . . الا انه لا احد يعاوننا . . أي يعاون بمعنى يعاون شعبه . . فالتعاون بينما وبين فرنسا هو تعاون من اجل فرنسا ومن اجل العراق . . فالفرنسي اولا يتعاون معنا من اجل مصلحة فرنسا والعراقي يتعاون مع فرنسا اولا من اجل مصلحة العراق والامة العربية ولكننا نفترض ان التعاون النزيه من موقعين مستقلين لابد ان يوصل الى التكافؤ فنفترض افتراضا مثروعا ان لفرنسا مصلحة مشروعة ينبغي ان تتحققها من هذا التعامل . . وللعراق مصلحة مشروعة ينبغي ان يتحققها من خلال هذا التعاون . . لكن فقط الامر يختلف بين دولتين صديقتين وبين دولتين تتعاملان بطار تجاري صرف . . بين دولتين صديقتين لا يفترض التعاون بكل مفردات علاقات التعاون تساوي بالحركة والحركة المقابلة . . بالمادة والمادة المقابلة

موضوع علاقات الصداقة بين العراق وفرنسا .
 استفادت في العلاقات الثنائية . وحجم التعامل
 الاقتصادي بيننا وبين فرنسا معروف للفرنسيين
 مسئولين ومحظوظين واستفادت في دخولها بوجه
 جديد للعالم العربي وبالذات للمشرق العربي
 واعتبر التعامل بينها وبين العراق بصورة او
 باخرى مفتاحاً مهماً في دخولها الى منطقة الشرق
 العربي بوجه جديد وفي بناء علاقات بحجم جديد
 بينها وبين عدد من الاقطارات العربية لأنكم تعلمون
 ان هنالك تقسيمات في منهج العلاقة الى حد ما
 ليست تقسيمات هندسية ولكن حالة فرضت من
 خلال ظروف معقدة و زمن طويل .

الاساس سياسة ديفول

فعدد من الاقطارات العربية حجم التعامل بينها
 وبين امريكا الاقتصادي اكبر من حجم التعامل
 التحليل وقبلت من المسؤولين الفرنسيين كاطار

بينها وبين اية دولة اوربية او اية دولة من دول
 البلدان الاشتراكية . الفرنسيون معروفون هم
 يقولون نحن ليس تجارة جيدين وايضا تقنيتهم
 ليست التقنية المميزة عن كل تقنية الغرب لكي
 تدخل دخولاً مفتوحة ابوابه في الوطن العربي
 وخاصة في علاقتهم بينهم وبين البلدان المنتجة
 للبترول اي التي عندها امكانيات دفع فاذن حجم
 التعامل بيننا وبين فرنسا اقتصادياً وعلاقة فرنسا
 مع عدد كبير من بلدان الوطن العربي رغم ان
 فرنسا معروفة للعرب انها كانت احدى الدول
 الاستعمارية من الاستعمار القديم . اساس
 دخولها هو سياسة ديفول . والبداية الجديدة
 بين العراق وفرنسا كانت على عهد المرحوم بومبيدو
 في عام ١٩٧٢ عندما زارت فرنسا وعرضت نمطاً من
 العلاقة الجديدة بين العراق وبين فرنسا اطارها هذا
 التحليل وقبلت من المسؤولين الفرنسيين كاطار

نؤمن بها .. نحن نسعى لخدمة أية أمة في الأرض ..
نحن نسعى لخدمة أمتنا العربية ونسعى لخدمة العراق مع تمنياتنا للأمم الأخرى لأن تعيش بسلام وباستقلال ورفاهية ولكن ليس على حساب أمتنا مع افتراضنا أن العلاقة بيننا وبين أية أمة في العالم تفترض أن للامة المقابلة أيضاً لابد أن تكون لها مصالح مشروعة في تلك العلاقة بينها وبين الامة العربية في الوقت الذي تكون للامة العربية مصالح مشروعة في علاقتها معها .. في ظل هذا الاطار وهذا التصور تصاغ عواطفنا من الناحية الإنسانية نحن لا يمكن ان نخلو من العواطف لكن العواطف الإنسانية هذه تصاغ في ظل هذا التصور في العلاقة الدولية وخاصة مع الكبار .. أما مع الدول الصغيرة فلنا معها علاقات أخرى ..

عام وعززت بوضوح عملي ميداني فعال في زمن جاك شيراك عندما كان رئيس وزراء فرنسا وتم تبني سياسة جاك شيراك وعلاقته مع العراق والوطن العربي من قبل الرئيس السابق جيسكار ديشستاناما الرئيس الجديد نحن تمنى له التوفيق على طريق علاقات متكافئة بينه وبين الامة العربية تتحقق فيها مصلحة فرنسا ومصلحة الامة العربية ..
اما عندما تتحاول سياسة إسرائيل (اسرائيل) سيكون لنا من فرنسا موقف جديد وعندما تختلط علاقات التكافؤ في العلاقة بينه وبين العراق او بينه وبين الأقطار العربية الأخرى فسيكون للعرب ايضاً موقف جديد يتناسب مع السياسة الجديدة وهذه مسألة نحن لا نخجل من طرحها لأن هذه هي المسألة العلمية الصحيحة في العلاقات الدولية .. أما تبويض اللحي والعواطف غير العلمية وغير الإنسانية الصحيحة بمعنى خدمة الامة فنحن لا

موقف السياسة الدولية

العواطف تنتقل بطار جديد .. اخر او
باتار اخر ولاقول بطار جديد .. بطار اخر
لأنهم بحاجنا لهم نفس ظروفنا وليس عندهم
سياسات دولية منتشرة على كل الكورة الارضية
ولا يتآمرون علينا ولا يفكرون بالغلبة بطريق
ستراتيجي ولا يسعونا ولا نبيعهم .. لكن الكبار
ممكن ان يبيعوا ويشتروا بسوق السياسة الدولية
.. وهذه نحن جربناها في تعاملنا بذلك لا تتفاجأ
بها عندما تصدر من هذا الطرف الدولي او ذاك
لاننا نفترضها ولا نغفل فيها لان حساباتنا متحسبة
ولكنها ايضا واقعية نحن تعامل مع الدول الكبيرة
لكن تعامل بطار هذا التصور .. أي تعامل
يحقق مصلحة لlama العربية ومصلحة للعراق نذهب
تعامل مع هذه الدولة الكبرى او تلك .. هذه
الدولة العظمى او تلك ..

سيقول الغربيون .. صدام حسين يواغماتي
مثل ما يكتبون احيانا .. اتم مبدئيون خارج
العلاقات بينكم وبين دول العالم .. هي اية دولة
كبرى جاءت ساعدت شعب وهو جالس لانه شعب
فقير مسكين ترديه ينهض من مكانه يعني أقصى
شيء انساني ت عمله هو انها تسمن البقرة حتى تحلب
منها جيدا فالضحـك على الذقون بعد لن يحدث
في الوطن العربي .. العرب أصبحوا الان يفهمون
السياسة ويعرفون .. تعلمـوا .. طـخـاتـ الزـمانـ
ايضا كثيرة برأسـهمـ منـذـ اـنشـئتـ اـقطـمـتـهمـ الـوطـنـيةـ
حتـىـ الانـ .. لـذـلـكـ التـصـرـيـحـاتـ غـيرـ المـتـزـنـةـ التـيـ
تصـدرـ منـ هـذـاـ الطـرـفـ الغـرـبـيـ اوـ ذـاكـ عـلـيـهـمـ انـ لاـ
يـتـصـورـواـ انـهاـ لـيـسـ لهاـ ثـمـ فيـ انـعـكـاسـهاـ السـلـبـيـ
عـلـىـ سـيـاسـاتـهـمـ وـعـلـىـ مـصـالـحـهـمـ .. لـاـ يـتـصـورـواـ انـ
الـذـينـ يـقـابـلـوـهـمـ هـمـ اـنـاسـ لـاـ يـفـهـمـونـ بـالـسـيـاسـةـ
وـاـنـاسـ يـحـاـوـلـوـنـ اـنـ يـحـوـلـوـاـ الـوـطـنـ الـعـرـبـيـ إـلـىـ

اليقين من ان العرب ان شاء الله مجتمعين ومتعاونين يصلون الى بناء تقاليد جديدة في العمل الجماعي العربي مع بقاء الانظمة لها سياساتها المختلفة بها في حقل تعاملها الخاص ٠٠ في طبيعة اظمتها لكن في العمل الجماعي لابد ان تنمو لنا تقاليد عربية خاصة بنا على الاقل في مواجهة السياسة الدولية او في التعامل الدولي ٠٠ وفي هذه المناسبة وايضا يوجد سؤال حول هذا الموضوع نظرتنا لتعاونة الاقطار العربية لنا في موضوع اعادة بناء المفاعل النووي وبخاصة ما اعلن من السعودية الواقع نحن اتم تعرفون ان العراق مشكلته ليست مشكلة مالية في هذا الموضوع او غيره وتقييمنا للعلاقات العربية الاخوية ليس قائما على اساس الاستفادة المالية ٠

نحن ننظر الى مبادرة الاخ جلالة الملك خالد الكريمة حول الاعلان الذي اشار فيه الى ان

مزارع منفردة ٠٠ يبنون علاقة مع العراق متميزة ويستكثوه حتى ينفردون بعلاقة غير متكافئة مع خمس من الاقطار العربية الاخرى هذه نحن لا نقبلها ٠

نسق مع العربي

اننا ننسق بیننا وبين العرب والعربي عندنا لو يقطع ايدينا يبقى تعاوننا معه من أجل الشعب العربي ٠٠ من أجل الامة العربية ٠٠ من أجل الوطن العربي ٠٠ يبقى تعاوننا معه متميزا عن الاجنبي ٠٠ لا نقبل ان تهان الارض العربية ولا ان يهان الشعب العربي مهما يكن رأينا بهذا الحاكم او ذاك او يكون رأي الحاكم العربي ذاك او غيره بنا ٠٠ وهذه السياسة بدأت تنضج ٠٠ في السابق لم يكن لها مؤيدوها ولكن في السنوات الاخيرة بدأ العرب ينتهجون سياسة قريبة منها ونحن عندنا

نفس السؤال واذيع .. فهمت انه اذيع من التلفزيون الامريكي اذا لم يكن جميعه فالجوهرى فيه .. وكل المقابلة اذيعت من تلفزيون بغداد .. الذي يبحث عن هذا السؤال يعود الى المقابلة ويجد الجواب فيها .

موضوع طائرات الفاتحوم (اف - ١٦)
وهل انها استطاعت تعطيل الرادارات او غيرها ..
انا سوف لن اتحدث عن الجوانب الفنية لانتنا في حالة حرب فعلية .. الحرب قائمة بيننا وبين ايران ولذلك سوف لن اتحدث عن اسلحتنا وعن اية ثغرة فيها او اي ايجابية .. لا اتحدث عن نقاط القوة ولا عن نقاط الضعف في اسلحتنا وفي تجهيزاتنا العسكرية هذا حق لنا .. لكن اقول انه لا يوجد هدف في العالم بما في ذلك الاهداف داخل (اسرائيل) عندما يوجد ناس يخططون ويريدون يضربوها تنجو من الضربة .. اتم تعرفون ان

المملكة مستعدة للدفع نيابة عن العراق في اعادة بناء المفاعل النووي نحن ننظر لها بأطار روحها أي روحها الاخوية التضامنية مع العراق والعبير عنها بهذا الاعلان وليس من خلال حجم المبلغ مهما يكن كبيرا او صغيرا .. وعلى اساس هذه النظرة نحن نقدر تقديرنا عاليـا المبادرة الكريمة من جلالـة الملك خالـد في هذا الموضوع .. ونقدر تقديرـا عاليـا كل المواقـف الخالـصة بالنوـايا وبالـتعديلـاتـ التي صدرـتـ من الاشـقاءـ العـربـ تجـاهـ مـفاعـلـهمـ النوـويـ .. فـعـلاـ هوـ مـفاعـلـهمـ وـليـسـ مـفاعـلـ العـراقـ فـقـطـ بـعـدـ الضـربـةـ التي وجهـتـ لهـ منـ الـكـيـانـ الصـهـيـونـيـ ..

لا يوجد هدف في العالم ينجو من الضربة

موجه سؤال من الـ ايـ بـ ايـ سـيـ الـ اـمـرـيـكـيـةـ عن امتلاـكـ العـراـقـ لـلـاـسـلـحـةـ الذـرـيـةـ هذاـ سـوـفـ لـنـ أـجـبـ عـلـيـهـ .. لـأـنـيـ جـاـوبـتـ صـحـفـيـةـ اـمـرـيـكـيـةـ حولـ

يقول الا الحقيقة الا مع العراق جعلناه يضطر
 يكذب حتى راديو (اسرائيل) كان حريصا على
 ان يظهر بأنه ويقول الا الحقيقة الا مع العراق
 جعلناه يضطر يكذب وامام العالم كله وعلى مرأى
 منهم عددا من الكاذبات كذب يبغى علنية بحيث
 أصبحت صحفته تتحدث عن كذب ٠٠ عن التوقيت
 في ضرب المفاعل النووي انه اختار يوم الاحد يوما
 اخر لاسباب انسانية وهو يعرف ان الدوام العراقي
 في يوم الاحد مستمر وال العطلة في يوم الجمعة ٠٠
 اضطر يكذب كذبة علمية اخرى وقال انه ضربنا
 المفاعل النووي العراقي قبل الاشتغال حتى لا يؤثر
 الاشعاع على شعب بغداد ايضا لكي يظهر انه
 انساني جدا ٠٠ هم كل الناس الذين اشتعلوا مع
 الكيان الصهيوني على حساب العرب مجرمون
 ولكن هو في مقدمة قائمة الجرمين ومعرفه دوليا
 بجرائمها وكل المختصين يعرفون انه حتى لو المفاعل

(اسرائيل) هي نفسها اعترفت بتقول انه بتنا تتدرب
 على هذا الموضوع بما في ذلك عمل موديل
 للمفاعل ولا بد انهم استفادوا من الاقمار الصناعية
 وربما من بعض الخبراء الفرنسيين الذين كانوا
 موجودين في الموقع الذي قد يكون البعض منهم
 يعمل لحسابها في عمل هذا الموديل وفي التدريب
 عليه وبعدد من الطائرات ممكن واحدة منها تضرب
 الهدف ٠٠ ليس مشكلة ٠

كذبة اسرائيلية

سؤال عن وجود يورانيوم برازيلي في
 العراق ٠٠ هذا ايضا اجبنا عليه البرازيليين واجبنا
 ايضا الامريكان الصحفية الامريكية مع ذلك اقول
 هذه كذبة اسرائيلية ٠٠ ارجوكم اضطر الكيان
 الصهيوني ان يكذب على لسان اعلى الناس
 المسؤولين قبل كان حريصا باستمرار عندما لا

المحور الثاني

السيد وزير الثقافة والاعلام ..

شكرا سيدى الرئيس .. المحور الثاني ..
الحرب العراقية - الإيرانية .. هل هناك مبادرة
اسلامية جديدة لحل النزاع العراقي الإيراني ولماذا
فشل الوساطات السابقة .. هل تتوقعون وقف
الحرب اذا عادت كتلةبني صدر الى السلطة ..
وهل يمكن ان تسخروا ببني صدر حق اللجوء
السياسي الى العراق .. ما هو مدى تأثير الحرب
على علاقتكم العربية والدولية .. ما هو تأثير
الحرب على اقتصادكم الوطني .. وما هو حجم
التخريب الاقتصادي من جراء الحرب وحجم
الخسائر البشرية ايضا .. ما هو دور الاركان في
التنمية وال الحرب .. بعد قرابة العام على الحرب ..
كيف تقيسون الحرب وحالة الشعب العراقي

في حالة اشتغال ضرب المفاعل لا ينجم عنه اشعاع
يهدد شعب بغداد ولا يتعد الاشعاع عن بضعة
امتار عن موقع العمل نفسه .. وكذب كذبة اخرى
وقال صدام حسين نفسه صرح بأن هذا المفاعل معد
ضد (اسرائيل) وانا كلامي دائمًا مسجل ومنشور
ومعروف وهم نفسهم صحافتهم قالت لهم المعارضة
الموجودة في (اسرائيل) قالوا له أي مكان صدام
حسين صرح .. اذن ترون كيف جعلنا بیغن کم مرة
يكذب .. نحن هذا يهمنا اذا عرف ان السياسيين
في الكيان الصهيوني كذاين في العالم فهذه واحدة
من بدايات الاكل من جرفهم وليس من جرف الامة
العربية .. لذلك يعني لم نطلب من البرازيل هكذا
تعاون ولا موجود هكذا تعاون في ميدان
اليورانيوم .. وتقصدون اليورانيوم المخصب
طبعا ..

العراق نفسه حامياً لدول الخليج الصغيرة من اطماع
ایران ؟

الاسئلة موجهة من وكالة تانيوغاليوغرافية
وصحيفة فولها البرازيلية .. و وكالة انسا الايطالية
الصحافة الهندية .. الرأي العام الكويتية ..
الصحافة اليابانية .. اذاعة طوكيو .. الصحافة
الفرنسية .. الصحافة التاييلندية .. جريدة
مساوات .. جريدة المشرق .. الصحافة البولندية ..
افتان الايطالية .. شبكة التلفزيون الفنزوئلية ..
صحيفة ١٣ يونيو اليمانية .. الدستور
الاردنية .. الصحافة اللبناني .. المجالس الكويتية ..
العلم المغربية .. الصحافة الكويتية اليومية ..
مؤسسة سبرس للصحافة الامريكية ..
الصحافة النمساوية .. الصحافة البرتغالية ..
الصحافة الاندونيسية .. الصحافة الماليزية ..
الصحافة اليونانية .. جريدة العرب الصادرة في

واستعداده لمواصلة الحرب .. ما هو رأيكم
ب موقف دول الخليج العربي من الحرب .. هناك
شائعات حول استعادة ایران بعض المواقع
العسكرية فهل هذا صحيح و اين تقف قواتكم
الآن .. ما هي شروطكم لحل النزاع مع ایران
و اقامة علاقات جديدة معها .. هل اتم تعارضون
فكرة تصدير ايديولوجيات دائمًا ام هي حالة
خاصة مع ایران .. ما هو تفسيركم لما تقولون
بانكم ضد الحكم في ایران وليس الشعوب ..
وفي نفس الوقت تقولون بان عداء تاريخياً بين
ایران والعرب .. وهل تعلقون اهمية خاصة على
اقتراح القذافي .. الوساطة بين العراق و ایران ..
كيف يعالج العراق اضرار الشركات الاجنبية ..
من جراء الحرب .. في ضوء التعتن الايراني ..
ما هو السبيل لايجاد حل للحرب .. هل يعتبر

ضرب اهداف مدنية خلافا لما تقوله من انها هي
تقصد فقط ضرب الاهداف العسكرية ونست
انها هي التي بدأت الحرب بضرب اهداف مدنية
اصلا .

ضرب البصرة

ثم في الفترة الاخيرة تمكنت ان توصل
مدفعا او مدفعين الى منطقة عبادان ويبدو انه بعد
ان غاب المدفع ١٧٥ ملم من ساحة الحرب ستة
أشهر بسبب انتهاء عتاده ظهر مرة ثانية في عبادان
لكي يضرب البصرة . فمثل ما تعرفون الذي تسكن
ان يوصل لايران قطع غيار بالسوق السوداء
للفاتحوم قادر على ان يوصل لها عتاد مدفع ١٧٥
ملم بخشوة صاروخية حتى يصلون بها الى
البصرة . فيضربون عشر قنابل . ثماني قنابل

لندن . . . مجلة الدستور . . . مجلة الوطن العربي
. . . مجلة المستقبل . . . جريدة الشرق الاوسط . .
وكالة تاس السوفيتية . . . وكالة نوفوستي
السوفيتية . . . وكالة شينخوا الصينية .

قامت الحرب لان

ایران بدأت العدوان

السيد الرئيس . . .

نحن شرحنا في عدة مناسبات كيف قامت
الحرب . . . لا اريد ان اتحدث كثيرا عن عمق
المشاكل التاريخية بين العراق وبين ایران وبين
ایران والعرب لانه قد تضيع عليكم الفكرة المباشرة
او الاسباب المباشرة لقيام الحرب . . . قامت الحرب
لان ایران قامت بالعدوان على المدن العراقية يوم
٤-٩ عام ١٩٨٠ وقصفت المدن التالية . . . خاتمین
. . . مندلي زرباطية ومنطقة نفط خانه منطقة نقطية
قريبة من الحدود . اذن ابتدأت ایران حربها في

تتعكم بالكلام الطويل العريض لكن على وجه
 التحديد توجد مدن من بداية الحرب اعلن ان
 الجيش العراقي دخلها وتوجد مدن من بداية
 الحرب اعلن انها وصفت من الناحية العسكرية
 بحالة وكأنها ساقطة عسكريا والمدن التي اعلن ان
 الجيش العراقي دخلها هي المدن التالية . . من
 القاطع الجنوبي . . المحمرة البسيتين . . الحوزة
 . . ودخل الخفاجية وفي نفس الوقت خرج منها
 يعني خرج منها ليس بحرب كانت في بداية الحرب
 استخدم سياسة التخطي . . يعني يدخل الجيش
 منطقة ولا يحتفظ بها وانما يواصل مطاردته للعدو
 الذي امامه عسكريا . . فالخفاجية واحدة من المدن
 التي دخلها الجيش العراقي وغادرها . . وبقيتنا على
 اطرافها ضمن خطتنا بعدم نشر قطعاتنا وارهاقها
 باحتلال المدن .

. . خمس قنابل بين يوم ويوم واحيانا كل يوم
 واحيانا في اليوم اكثر من مرة مثلما عملوا امس . .
 والبصرة مدينة فأعادة التذكير بعملهم الذي قاموا
 به في بداية الحرب عندما ابتدأوا الحرب بقصف
 المدن الامنة . . والتي اضطررتنا ان ندخل الى
 داخل اراضيهم حتى نحمي مدننا من القصف
 المدفعي وهذا هو من اسباب دخولنا الى داخل
 اراضيهم حتى نحمي مدننا وبنفس الوقت يجعلهم
 يقبلون بعد ان قامت الحرب بانهاء حالة الحرب
 بينهم وبين العراق وبالاستجابة لحقوق العراق
 والامة العربية بشكل واضح وصريح . . .

سياسة التخطي

اما الايرانيون فيقولون انهم استعادوا ارضا
 والى اخره . . فاتسم سذهبون الى الجبهة
 وتشاهدون الجيش العراقي اين موجود حتى لا

ملحمة الخفاجية

وبقينا في ذلك المكان مع تحسينات جديدة في موقعنا العسكري بعد ملحمة الخفاجية التي دارت فيها معركة ضارية ومعروفة بين النهرين ٠٠ بين نهر الكرخة وبين نهر الكرخة العمية التي انتصر بها الجيش العراقي وهزم فيها جيش الفرس ٠٠ قاتلت فيها من خيرة القطعات العسكرية من الطرفين وانصرف للإعداد لهذه المعركة الجيش الايراني قرابة الثلاثة اشهر وكانت معركة دروع بحجم كبير وهي المعركة الاولى من بين معارك الدروع بالحجم الكبير وبفعالية واسعة النطاق ٠٠ المعركة الاخرى ل المعارك الدرع التي جرت بعد週اً الاول للحرب ٠٠ كانت معركة بدأت بداياتها صارت مقاومات ليست حامية جدا ثم بدأت مطاردة من الجيش العراقي للجيش الايراني حتى مسك الجيش العراقي ٠٠ استقر عند

الاهداف التي وصل لها ثم بدأ الجيش الايراني يحاول يتعرض على الجيش العراقي ٠٠ فكانت احدى اضخم المعارك واكبرها حجما وفاعلية هي معركة الخفاجية التي نحن نسميها ملحمة الخفاجية لأنها سحق فيها خيرة الدرع الايراني ٠
تمهير ٨٣ دبابة في ديسفول

المعركة الثانية بالدرع بحجم كبير هي معركة جرت على مشارف ديزفول وهزم ايضا فيها الدرع الايراني وتکبد خسائر في تلك المعركة (٨٣) دبابة بين صالحية متروكة وبين محطة تقريبا كلها اخليت ٠٠ والجيش العراقي على مشارف الاحواز ويضربها بالمدفعية عندما يتجمعون فيها المقاتلون الايرانيون وعندما تطلق النار على الجيش العراقي ٠٠ على حافة الجيش العراقي من هذه الواقع ٠٠ والخفاجية تحت منال الهاوونات ودیزفول تقع ضمن مرمى المدفعية ٠

التراجع بالاحواز بسبب المياه

المتدفقة على الوحدات العراقية والتي اعتبرت من قبل المحللين العسكريين الغربيين بأن الشفاء سيكون مغطساً للجيش العراقي في منطقة عربستان .

نقطتان اساسيتان

ما كان مغطساً عملياً وستشاهدون عظمة العراق الجديد المتجلية في نقطتين اساسيتين وليس في نتائج الحرب العسكرية المباشرة فقط ..
ستشاهدها .. عظمته متجلية في السداد في مواجهة الطبيعة وفي قهر الطبيعة وفي الطرق المبلطة التي تمتد عبر الاراضي الموجودة فيها الجيش العراقي داخل ايران والنقطة الثانية في تأمين المستلزمات الادارية لهذا الجيش الكبير .. ستشاهدون انه اينما تذهبون وفي أي مكان وعلى خياركم تقولون للمرافقين معكم اختاروا أي مكان لا على التحديد

في قاطع الاحواز تراجع الجيش العراقي بين اربعة الى خمسة كيلومترات كان في السابق على حافة الاشجار التي جنوب الاحواز .. الحافة الامامية للجيش تبعد حوالي كيلو متر ونصف ..
تناقشت مع القائد الميداني وقت له اسحب قطعاتك الى الخلف حتى تجنبها ضرب الصواريخ المضادة للدرع وتجعل دروعك خارج مدى الصواريخ ..
قال لي والله سيدني جداً صعب عليّ أن أتراجع بدون معركة عن ارض وصلتها بالمعركة وبقي الى ان جعله الماء مضطراً ان يتراجع .. فقبل شهرين عندما التقى به وقتله ما زحا لم تتراجع من نفسك جاء الماء وجعلك تتراجع .. فتراجع بين اربعة الى خمسة كيلومترات وهذا كل ما تمكناوا ان يحصل عليه الايرانيون في كل تدابيرهم التي استخدموها فيها ظروف الطبيعة وامكانات المياه

ويكافح الانسان العراقي الطبيعة في الوقت الذي يقاتل الجيش الايراني وصمدوا كل الشتاء لكي لا يقال ان الطبيعة قهرتهم بعدما قهروا الشتاء . . . نحن قبل ثلاثة اسابيع او شهر نحن قلنا لهاتين القاعدتين ترجع الى طريق (عبادان - شيخ بدير - شهر) . اعتقاد المسافة كيلو مترين او ثلاثة كيلو مترات . لا اعرف على وجه التحديد الا انها ليست اكثرا من ثلاثة كيلو مترات . هذه التي قالوا عنها انه حررنا او فكينا الحصار عن عبادان ثم سكتوها بعدها وتصوروا ان الجيش العراقي سيسحب او غرتهم هذه الحالة للاندفاع بمعارك مع الوحدات التي كانت موجودة واعطوا خسائر فادحة وتراجعوا الى مواقعهم .

في كل الواقع عشرة اشهر موقعين اساسيين حصلوا بالقتال وتمكن ان نرجعهما في أي وقت نريد لو نريد . . واحدة السن الصخري في منطقة

تشاهدون ان المستلزمات الادارية متوفرة بالكامل بما في ذلك الثلج والقواكم الى ابعد موقع عسكري في الجهة . . هاتان النقطتان الاساسيتان انا ركزت عليهما لأن الدول الكبرى تعتبر نفسها انها فقط تتمكن ان تؤمن هاتين النقطتين تأمينا صحيحا في الحرب على جهة طويلة اكثرا من الف كيلو متر تقريبا طولها وعمقها يتراوح بين مائة الى اربعين كيلو مترا .

اعطوا خسائر فادحة في عبادان وتراجعوا في عبادان بعدما طوقت عبادان من الشرق بمسك طريق (عبادان - شيخ بدير) و (عبادان - الاحواز) دفعنا بعض القواعد للجيش الى امام . . امام طريق (شيخ بدير - عبادان) بالعمق . . وهاتان القاعدتان تحملتا كل الشتاء حتى وصلت بعض الدبابات تغطس الى حد البرج بالوحل . .

هي المعلومات التي اعلناها منذ بداية الحرب وهي نفسها ستشاهدوها على الارض كما هي .. بل بالعكس نحن نجد أنه توجد بعض المواقع التي يفترض ان الجيش يعيد ترتيب مواضعه فيها الى الخلف لكن رغبة القادة الميدانيين تقسيا لا يتحملون موضوع التراجع عن الارض التي وصلوا لها .. والا من وجها نظري توجد الكثير من المناطق يفترض يكون بها عمل للخلف ثلاثة كيلو مترات اربعة كيلو مترات خمسة كيلو مترات بعضها تضمن مواضع دفاعية افضل للجيش العراقي وتجعلنا تكون خسائرنا اقل .. اما الشعب العراقي فانت شاهدتم الشعب العراقي والجيش العراقي سشاهدوه في الميدان وتقدرؤن ان تقدرون ان معنوته انخفضت او زادت او حافظت على مستوىها قياسا بالاسبوع الاول للحرب ولكن يبقى الحكم النهائي لمعنياته انه صار يخوض

حجية في قاطع كيلان والاخرى هضبة كوجر في قاطع سريل زهاب وهي ارض عبارة عن هضبة .. حتى نبرهن لهم باننا لا نريد كوجر اندفعنا امام كوجر الى سريل زهاب بمعركة حطمنا فيها كل القوات او الشكل الاساسي على الاصح للقوات التي كانت موجودة في حوض سريل زهاب بعدما وصلنا الى اهدافنا المقررة رجعنا الى حيث مقرر للقوة ان تكون ..

المدن في ايدينا

مهران بآيدينا .. خسروي بآيدينا قصر شيرين بآيدينا .. هذه كلها مدن .. هذه اعلنا عنها من بداية الحرب انها بآيدينا .. كيلان تحت رحمة المدفعية وسريل زهاب تحت رحمة المدفعية وفي اي وقت نريد نندفع الى هذه المدن لنسحق القوة الموجودة فيها بأمكاننا ان نفعل .. اذن هذه

من أجل الوصول الى حل سلمي ولكن النتيجة النهائية التي تقر الحل السلمي هي ارادة العراق وارادة ايران واللجان لا حول لها ولا قوة الا ان تسعى بنوایا صحيحة والذي يعطى الحل السلمي هو عامل ذاتي وعامل دولي .

المدخلات الدولية عندهم

ففي العراق ليس هناك مدخلات دولية تعطل الحل السلمي وليس هناك عامل ذاتي يعطى الحل السلمي فالعامل الذاتي والمدخلات الدولية موجودة في ايران والتصرف العملي ان ايران هي التي كانت دائماً ترفض المبادرات السلمية وآخرها ما عرضناه من هدنة في شهر رمضان الذي هو شهر مقدس عند المسلمين . أردنا من هذا بالإضافة الى دواعي القيم الاسلامية الدينية أردنا منه أن نوفر لهم فرصة نفسية للاستجابة للحلول

الحرب منذ عشرة اشهر وهو ما زال في هذه الموضع التي عدّناها اذن الشعب . وهذا الشعب ابن التاريخ الجديد مثلما هو ابن التاريخ القديم ولادة جديدة وروحية جديدة وعقلية جديدة في البناء وفي الحرب . بعد ذلك اهم شيء وضوح القضية امامه . وضوح القضية بدون ليس بأنه على حق والمقابل على باطل . المقابل معتدي ومتجرر ويقصد ايذاء العراق وايذاء الامة العربية بلا مبرر . هذا هو العامل الاساسي الذي جعل العراقيين يقاتلون بهذه الروحية ويستمرون في قتالهم بهذه الروحية .

لجان الوساطة والعامل الذاتي والدولي

اللجنة الاسلامية للوساطة تشكلت منذ مؤتمر الطائف هي ليست حالة جديدة ومستمرة تذهب وتأتي علينا وعلى ايران ويبذلون جهودهم

للامريكيين وناس عملاء للانكليز .. وناس ..
هم في صحفهم يقولون هذا الشيء ..

نحن لا نقول .. نحن لم نقل ان بیننا عمالء
اذن المداخلات الدولية موجودة عندهم وعامل
التخلف موجود ومحروف عند من .. وليس
معقولا غير معروف الخيني کم هو متخلف ..
فاذن .. هم الذين يعطّلون الحلول السلمية نحن
لا زالت عندنا الرغبة في السلام لا قلقا من المستقبل
ولا خوفا وأنتم تعرفون هذا .. ولم نعد نحتاج
الى کلام طويلا .. ولكن لأن نحن ليس عندنا
أطماع وأيضا عندنا مسؤوليتنا الكاملة أمام شعبنا
في أي وقت تتهيأ ظروف السلام فنكون سعداء ..

نرحب ببني صدر والمعارضة في العراق

أما السيد بني صدر أو غيره من المعارضة
الایرانية اذا يريدون يأتون الى العراق فأهلا وسهلا
بهم .. نحن نرحب بهم مع احتفاظ كل واحد منهم

السلبية ربما بعد حلول شهر من الهدنة ولكن
رفضت كلها تحت اعتبارات ذاتية قائمة على أساس
التخلف في النظرة وعدم الدراية وعدم الحرص
والمسؤولية تجاه شعبهم وبسبب المداخلات الدولية
الموجودة في صفوفهم ولم يعد .. نحن نأتي بجديد
على المداخلات الدولية يكفيانا تصريحاتهم هم ..
يقولون رئيس دولتهم الذي انتخبوه بنسبة ١٢
مليون ايراني يعني ٧٦ بالمائة أظن انتخب السيد
بني صدر وبعدها قالوا هذا عميل للمخابرات
الامريكية وعندنا وثائق تشهد بهذا الموضوع ..
طيب اذن المداخلات الدولية موجودة عندهم ..
أنا لا أعني في هذا الكلام أني أؤيد كلامهم الذي
يقولوه عن بني صدر .. هذا الموضوع متrocك
لتاريخ .. لكن اريد أن أقول انه هم يقولون
نحن فينا ناس عملاء للسوفيت وناس عملاء

العرب والاحكام الثلاثة

يسألونا الاخوان حول رأينا بموافق الدول العربية ورأينا بموافق دول الخليج العربي .. أنا سبق أن سئلت حول هذا الموضوع وقلت تيمنا بالقول الكريم والحكيم الذي يقول (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك أضعف الاسنان) فالعرب موزعون بين هؤلاء الثلاثة وال العراق طبعا من ضمنهم .. نحن كلنا موزعين بين الثلاثة والبعض الاخر خارج الاحكام الثلاثة .. وأعطيانا كلاما بها في الخطاب الذي أعلناه في تموز كان واضحا حول هذا الموضوع .. ما هو الموقف الصحيح الذي نعتقده .. الموقف الصحيح هو الموقف الذي وقفتاه .. ونقفه دائما مع العرب لا نقول ادعاء لاننا جربنا .. جربنا ك العراق قبل أن

بوجهة نظره الخاصة به حول السلم وال الحرب دون أن ندخل معهم بشرط في قبولهم بالعراق .. وإذا جاءوا للعراق نوفر لهم كل مستلزمات المعيشة الكريمة ونحترمهم .. وإذا رجائي في المستقبل تضائق وأراد أن يأتي للعراق فأيضا أهلا وسهلا .. فقط الخميني فيها وجهة نظر .. لأنه قدمنا له الخبز والملح والماء وشرب من ماء الفرات الى أن شبع وأكل من خبز العراق الى أن شبع وذاق ملح العراق (وما غذر بعينه) أي جربنا معه وببدأ يقتل أولاد العراق .. لهذا السبب قلت في هذا الموضوع توجد وجهة نظر .. أما كل الباقي في أي وقت أهلا وسهلا .. نحن معروفون لا نقيم سياستنا على أساس الحقد .. ليس عندنا حقد .. وبعد ذلك لنا قيمنا ك العراقيين .. ولنا قيمنا ك بلد عربي نبقى نعتز بها ونبقى نحافظ عليها ونبقى نرعاها ..

٠٠
قبل ما تقاتلهم جيوشها
دولة خليجية الجيش العراقي سيقاتل بهذه الدولة

اذا صار عدوان على الكويت سينجذبون
الجيش العراقي يقاتل دفاعا عن الكويت بحماس لا
يقل عن الكويتي وكذلك دولة الامارات ٠٠ بل
دولة الامارات نحن نقاتل عنها ٠٠ أليس يقول
نحن ان الجزر العربية لا بد أن ايران ترحل منها
وتسليمها الى الشيخ زايد ٠٠ طيب نحن نقاتل عن
دولة الامارات في الوقت الذي جيش الامارات في
ثكناته وهذا برهان ٠٠ برهان أن كلامنا هذا ليس
كلاما للصحافة وانما نقصده فعلا ٠٠ وعندما
تعرضت دمشق الى احتلال الاحتلال من قبل العدو
الصهيوني عام ١٩٧٣ الدبابات العراقية تحركت
على السرقة واشتراك في القتال من الحركة ٠٠
من التنقل الى القتال حتى بدون استطلاع كاف
والطائرات العراقية كانت لها الضربة الاولى على

٥٥

نأتي وجربنا كوراق ونحن على رأس السلطة ٠٠ ما
في يوم ما يقاتل العرب دفاعا عن ارضهم وسيادتهم
ونحن وقفتنا على الحياد أو لم نصرح بالوقوف الى
جانبهم بل كان دائما جيشنا يذهب يقاتل مثلا
يقاتل عن ارض بغداد ٠٠ فالموقف الصحيح الذي
نراه هو أن يكون هكذا أي موقف أقل من
هذا هو يتوزع بالاحكام التي أشرنا اليها لكن
ايضا نحن ليس من عادتنا أن نخرج أشقاءنا لأن
هو ليس القصد الاحراج وانما الوصول الى موقف
قائم على أساس القناعة والامكانية ايضا فلا نريد
أن نحمل أي شقيق عربي أكثر مما يتحمل ولكن
بعض المرات نحن ننتقد في ضوء قدرة التحمل
حسب ما نراها ٠٠ مرات نرى أن بعض الاشقاء
يتحملون بدون أذى امكانية القيام بدور أفضل من
الذي قاموا به وهذا اجتهاد من عندنا ٠٠
لكن من المؤكد لو يصير عدوان على أية

٥٤

صدى الصراع التاريخي

خطب في اذار عام ١٩٨٠ عندما قال فيه ان الجيش الايراني اذا ما اتجه الى بغداد ليس هناك قوة قادرة على أن تمنعه من احتلال بغداد .. صفق له الايرانيون .. هذا التصفيق هو صدى الصراع التاريخي الذي يقول عنه نحن .. والا لماذا يصفقون له .. كان يقولون له لماذا أخي انت لماذا تريد من بغداد .. لماذا جيشك يتوجه الى بغداد ولماذا نحتل بغداد لو لا هو هذا التصفيق صدى الصراع التاريخي الذي عمره أكثر من أربعة الاف سنة .. ولم يتوقف .. سأله مرة المؤرخين .. قلت لهم هل تحفظون لي مناسبة طولت فيها خمس عشرة سنة لم تأتنا دسيسة فارسية ضد الامة العربية او ضد العراق .. (١٥ سنة فقط متصلة) .. أجابوني .. قالوا لم يحفظ التاريخ أي ١٥ سنة بلا دسيسة فارسية ضد الامة العربية .. او

اعشاش الصواريخ الاسرائيلية وعلى الرادارات الاسرائيلية في سيناء من جهة مصر في عام ١٩٧٣ فنحن كيف تتصور الموقف .. الموقف هكذا يكون .. مثلما نحن دائما نقف مع العرب .. اذا كان أقل منه أي نحن لا نزعل لكن نبقى نطالب بأن يكون أحسن منه .. الموقف الذي نزعل منه هو الوقوف الى جانب العدو .. عندما نقول اتنا نقاتل الحكام في ايران فنحن هذا الموضوع نحن خياليون ..

نحن ليس فقط نقاتل الحكام في ايران .. نقاتل الحكام في ايران والناس الذين يقاتلوننا ليس فقط الخميني ورجائي .. يوجد جيش ايراني يقاتلانا .. ولكن ينبغي ان تصرف تجاه المسؤولية التاريخية بحكمة فنقول ان الحكام الايرانيين هم المسؤولون عن العدوان وال الحرب بسبب موقفهم والا نحن سمعنا بني صدر عندما

واخر شيء قصف المدن الامنة .. . بماذا نفسر كل
 هذا العداء اذا ما نعود الى بطن التاريخ .. او من
 بين التفسيرات المهمة هو العودة الى بطن التاريخ
 والا لماذا .. اتم ناس جئتم تقولون كانت الشعوب
 الايرانية جائعة طيب شبعوها أعطوهن لقمة، العريان
 لبسوه والجوعان شبعوه الذي ما عنده فرصة
 تعليم وفروها .. هم جاءوا الجوعان زادوه جوعا
 والذي ما عنده ملابس أضافوا له عددا جديدا من
 الناس الذين ما عندهم ملابس والذي ما كانت عنده
 فرصة تعليم ساواوا الناس الذين ما عندهم فرصة
 تعليم .. غلقوا المدارس والمعاهد والكليات هذه
 هي المكاسب الايرانية الجديدة ..

نحني دول الخليج الصغيرة من اطماع ايران

وجوابا على السؤال هل يعتبر العراق نفسه
 حاميا لدول الخليج الصغيرة من اطماع ايران ..

ضد العراق .. ولكن مع ذلك نحن لا نقيم
 سياستنا على أساس عقد التاريخ وانما نقيم
 سياستنا على أساس الرغبة في أن تكون العلاقة
 بيننا وبين ايران قائمة على اساس السلام واحترام
 كل واحد منا للآخر .. احترامه لخياراته ..
 لحقوقه .. عدم الاعتداء .. عدم ترتيب العدوان
 والاسلوب العسكري لحقوق غير مشروعة .. هذه
 هي المبادىء التي نؤمن بها .. لكن عندما نواجه
 بالعدوان فمن حقنا أن نرجع الى التاريخ لكي نجد
 تفسيرا لاسباب العدوان لما لا يكون عندنا خطأ
 في العصر الراهن تجاه ايران .. والا بماذا نفسر
 نظاما جديدا يقول أنا جئت حتى اسعد الايرانيين
 .. احقق لهم السعادة والاستقرار الذي فقدوه في
 زمن الشاه .. بماذا نفسر أنه أول دولة يبدأ العداء
 لها والتدخل في شؤونها واستخدام القنابل ضد
 المسؤولين وضد الطلبة وضرب المخافر الحدودية

أعدائهم أما موضوع السلام لا بد أن يحصل
سلام بين العراق وايران .. أي لا بد تنتهي الحرب
سنة سنتين ثلاث يعني لا بد أن يأتي يوم تنتهي ..
اطراف دولية كثيرة تستهدف وحدة ايران

تمنى أن لا تنتهي الحرب في ظروف تكون ايران
قد دفعت ثمنا غاليا بما يعقدها هذه المرة تاريخيا
تعاهنا .. الشمن الغالي أقصده في وحدتها ليس
نحن الذين نقوم بهذا وإنما توجد أطراف دولية
عديدة هم يعرفوها ما اعرف هم يعرفوها أو لا
يعرفوها والله ما أعرف .. المعرفة يسود في ايران
قليلة أطراف دولية كثيرة تستهدف وحدة ايران اذا
استمر حالهم على هذا الحال ما تعرف في أي صف
يقعون .. لكن الحرب في كل الاحوال لا بد ان
يأتي اليوم الذي تنتهي فيه .. وتمنى أن تنتهي
قبل يوم وليس بعد يوم ولكن بوضوح لا مجال

جوابنا نعم ولا .. نعم بصيغة الاخ الذي يقدم
الخدمة عندما تطلب منه ولا لانه لا يريد أن يفسر
موقعنا القومي بأنه موقف وصاية .. نحن نتمنى
أن اشقاءنا في الخليج ضمن امكانياتهم في الدفاع
الذاتي عن النفس لكن نحن ليس فقط لدول
الخليج .. نحن موجودون لخدمة كل عربي يهان
في أرضه أو في كرامته أو في أمنه أو في سيادته
و يريد العراق أن يقدم له خدمة اتنا حاضرون نقدم
له خدمة دون مقابل ودون منة ..

بالخليج وخارجها مع الحكام الذين عندنا رأي
جيد بهم .. ومع الحكام الذين عندنا رأي غير
جيد بهم لا تفرق .. لا تفرق ولا تفرز تقولون
هذا الحاكم عندنا رأي به غير جيد .. وذلك
الحاكم جيد لذا نقف مع هذا ولا نقف مع ذاك لا
في موضوع الارض العربية والانسان العربي هذه
مسألة ثابتة في تفكيرنا نحن دائما مع العرب ضد

حلا قريبا لهذه الازمة . ما هو دور العراق في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي . ما هو حجم علاقاتكم مع ليبيا وسوريا . هل بالامكان القيام بعمل عربي لمواجهة امريكا ومخططاتها في المنطقة . ما هو رأيكم باشتراك استراليا ونيوزيلندا بقوات حفظ السلام في سيناء . لوحظ غياب بعض الدول العربية عن مؤتمر التضامن فهل وجهت الدعوة لكل الاقطان العربية . بعد خروج مصر من الصد العربي فهل ترون ضرورة قيام لقاء عربي بين العراق وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة اسرائيل ؟

اين وصلت جهود لجنة الوساطة لتنقية الاجواء العربية وماذا تطلبون من الاقطان العربية النقطية ولا سيما خلال الحرب . وما هو موقف العراق من مسألة الصحراء في المغرب . هل صحيح ان العراق يطالب بتأجير جزيرة بوبيان من الكويت .

للاجتهاد به او تغيير هو ان تقام اسس للعلاقة قائمة على أساس احترام كل بلد للبلد الآخر وأن لا ترتق الحروب والتدخلات العسكرية والوسائل العسكرية أي حقوق غير مشروعة لاي طرف من الطرفين العربي من جهة والايراني من جهة اخرى .

المحور الثالث

السيد وزير الثقافة والاعلام .

سيدي الرئيس . المحور الثالث علاقات العراق العربية هل العراق راض عن مواقف الاقطان العربية من العدوان وما هو موقف العراق من توحيد العرب . ما رأيكم بفتح الجبهات العربية امام المقاومة الفلسطينية يقال بان العراق تحفظ على قيام مجلس التعاون الخليجي . ما هو رأيكم بذلك وهل ينوي العراق دخول هذا المجلس لاحقا . كيف تقييمون الازمة اللبنانية . وهل تجدون

العدواني على العرب في السابق فظرتنا الى الصراع معروفة وخاصة تتحدث عنها نقول ان هذا صراع حضاري تاريخي سوف يستمر لفترة طويلة من الزمن ولكن عندنا ثقة من ان النتيجة النهائية ان الامة العربية ستكون في وضع افضل والكيان الصهيوني سيكون في مأزق تاريخي لانه كيان عدواني توسيعي عنصري ٠

نحن تحدثنا بوضوح قبل قليل عن نظرتنا الى الارض العربية والانسان العربي وقلنا اين ما تتعرض الارض العربية الى المهانة .. او الانسان العربي الى المهانة نحن نكون معه .. ونعتبر اية ارض عربية محشلة مثلما ننظر الى احتلال ارض عراقية .. امر طبيعي ان تتضامن مع كل الاشقاء العرب دفاعا عن ارضنا العربية المحشلة سواء كانت سورية او فلسطينية من اية جنسية عربية للاقطار العربية الاخرى ٠

الاسئلة موجهة من الوكالة الموريتانية للصحافة والصحافة اللبنانيّة وجريدة العرب والشرق الأوسط ومجلة عرب نيوز والصحافة الكويتية وصحيفة ١٣ يونيو اليمنية ومجلة اليقظة والصحافة الاندونيسية والصحافة التايلاندية وصحيفة لاستي البلاجيكية والصحافة الهندية والصحافة الاسترالية والصحف اليابانية والصحف المغربية واذاعة الامارات العربية المتحدة في ام القيوين وصحيفة الرأية ومجلة العهد القطرية ومجلة المجالس الكويتية ٠

صراعنا مع الصهاينة

صراع حضاري

الصراع بين العرب وبين الكيان الصهيوني العدواني الذي يوميا يعتدي على العرب .. في الشهر الاخير اعتداءاته صارت مستمرة بضرب المفاعل .. العدوان على لبنان اضافة الى سجله

نرفض العلاقات المحورية

كان في الواقع الحديث عن تضامن سوري عراقي اردني فلسطيني هو حديث غير صحيح يجب علينا ان لا نتصور وانا اتحدث هنا كعربي وكلامي موجه للعرب بصورة خاصة والاجانب يسمعون هذا الكلام .

وهذا التحليل ان لا نتصور ان اية علاقات محورية ممكن ان تحرر ارض فلسطين . العلاقات العربية ينبغي ان تصاغ باطار قومي لاهداف محددة قومية وليس باطار سياسة الانظمة او تضامن المصالح القطرية والتصاقها لا نتصور وليس من تصورنا ان الموقف القومي هو حاصل جمع المصالح القطرية انما نتصور ان الموقف القومي هو الخيمة الصحيحة لمصالح قطرية صحيحة لمصالح الاقطان العربية . ولكن بدون نظرة قطرية منغمسة مستأثرة أو منغلقة . وحيث ما نرى تجمعاً أساسه

قائم على اساس لصق المصالح القطرية او الظروف الذاتية بتصور مواجهة خطر مشترك . نحن عندنا اجتهاد بان هذه الحالة لا تواجه خطر مشترك لا تستطيع ان تواجه خطر مشترك مواجهة فعالة ولا تستطيع ان تتحقق مصالح اقطارها بصورة صحيحة .

البدلة المفصلة مرفوضة

لذلك نحن ندعو الى علاقات عربية صحية اساسها قائم على اعتبارات محددة اولها افتراض ان الوطن العربي ليس دولة واحدة وانما دول اذا ما ترك الامر للخصوصيات المحلية تفعل فعلها بشكل استشاري ذاتي ضيق فان هذا يسبب ضررا كبيرا للامة العربية ولكن هي اقطار موجودة ودول وانظمة بعضها جمهوري بعضها ملكي بعضها مشيخات بعضها امارات هذا واقع . النقطة

فوق التردي

ما هي حالة التردي في موضوع العلاقة بين العرب وبين الكيان الصهيوني حالة التردي هو الاستسلام للعدو الصهيوني ما هي الحالة التي تمناها هي حالة تحرير الأرض العربية بعدما عجزت السياسة بالسلاح ضد الكيان الصهيوني وما هي الصيغة لهذا الأفضل هو ان العرب جميعاً في جيوشهم وفي امكاناتهم يتوجهون هذا الاتجاه .

طيب ما هو الموقف الأقل الذي نقبل به دون أن يسد امامنا الطريق ؟ هذا الأفضل هو أي لقاء فوق التردي جماعياً من العرب بامكانات أقل من الحالة التي تمناها بموقف اقتصادي قد يكون أقل من الحالة التي تمناها وبموقف عسكري أقل من الحالة التي تمناها ولكن معبقاء طريق الحل الذي تمناه مفتوحاً للمناقشة والحوار من أجل تصحيح الموقف بطريقة اخوية وليس بطريقة

الاخري علينا ان نفترض وهذا واقع ايضاً موجود ان هناك تبايناً في تفكير الطريق الاكثر صواباً في مواجهة اعداء الامة العربية .. اذن ما هو الحل ؟ الحل هو ان نفترض اللقاء فوق التردي على الطريق الأفضل ويظل الهدف الأفضل باجتهاد الجميع مفتوح الوصول اليه . لا يجوز أن نلتقي على التردي ولا يجوز أن نبقى معلقين في السماء باتجاه الطموح فأي لقاء فوق التردي خطوة نحو نسعي إليها اذا كان جماعياً مع بقاء خط الركض وصولاً إلى الأفضل مفتوحاً أمام الناس الذين يتمتعون بقابلية للركض بعد .

نحن نعتقد انه اذا ظلت الانظمة العربية كل واحد يعتقد نفسه انه هو احسن من غيره وافضل من غيره واضح من غيره ويطالب الاخرين بان يأتون معه الى بدلة مفصلة مثل بدله هذا الامر يجعلنا نكون في حالة التردي .

ويرفض العراق أن يكون جزءاً من أي محور بديل عن اللقاء .. لقاء الامة تحت خيمتها الشاملة ومن أجل اهدافها الاساسية والنبيلة .. هل بإمكان العرب القيام بعمل عربي لمواجهة امريكا ومخططاتها في المنطقة ..

الحالة الوحيدة

والله العرب بإمكانهم أن يقوموا عندما يريدون بأي موقف فعال ومؤثر ضد أي عدو أو أي مخطط عدواني يواجههم سواء جاء من امريكا أو غير امريكا وحالة العرب هي الحالة الوحيدة التي بإمكانهم ان يكونون احسن فوراً بعدما يقررون الاحسن بـ (٢٤) ساعة خلافاً لكل الحالات الأخرى في العالم .. او ربا الغربة حتى تقرر ان تكون احسن تحتاج الى سنة او سنتين حتى تقرر معدلات للنمو بنسبة معينة .. يقولون هولندا يجب ان

التنايد والصراع والاتهام فعلى هذا الطريق اذا رأينا ان ثلاثة اقطار عربية مهمين لأن يحشدوا امكانياتهم العسكرية ويقومون نيابة عن الامة العربية مع وجود عمق الامة العربية في دفع في رفدهم بالامكانيات كل واحد حسب طاقته وحسب امكانياته أي فوق حالة التردي ولكن ليس بالطموح ..

بعد هذا بإمكان هذا ان يحصل أي وقت يتم لقاء بين العراق وبين سوريا وبين الاردن وبين لبنان وبين المقاومة الفلسطينية بهذا الاتجاه فعند ذاك يكون اللقاء صحيحاً وصحيحاً وليس حالة محورية لتبادل المصالح والمواقف والتأثيرات القطرية بموازين قطرية وبموازين استشارية ..
بأي وقت تتحقق مثل هذه الظروف الذي علينا جميعاً أن نسعى لتحقيقها .. العراقي يكون جزءاً من أية مجموعة صغيرة او كبيرة بهذا الاتجاه

يوم ٠٠ ابداً نفسيأ أصبحنا أفضلاً إعلامياً أصبحنا
 أفضلاً وفي السياسة الدولية أصبحنا أفضلاً وفي
 السياسة العربية أصبحنا أفضلاً وبالإمكانات المالية
 لصود الناس على خط المواجهة الإمامي جغرافياً
 مع الكيان الصهيوني أصبحنا أفضلاً هذا وضعنا
 ٠٠ والمثال الثاني ٠٠ التقت السعودية والعراق
 وقرروا بأنه كان قرارهم الذي يقصدونه وليس
 كلاماً للإعلام كادت كل الدول التي نقلت سفاراتها
 في عدد من السنوات إلى القدس نقلوا سفاراتهم
 قبل أن يكتمل شهر الانذار الذي وجه من العراق
 وال سعودية إلى الدول التي موجودة عندها
 سفارات في القدس ٠٠ قيل لهم خلال شهر الذي
 لا ينقل سفارته سوف تقاطعه سياسياً واقتصادياً
 وعرفوا بشكل مضبوط الصيغة والطريقة والتوصيات
 عرفت فيها أن هذا القرار مقصود رغم أنه من
 قطرتين عريين فقط ٠٠ أصبحنا خلال شهر أفضل

تسلو بـ ٢٠٠٢ بالمائة وإنكلترا يجب أن تعالج
 مشكلة البطالة والاضرارات والعمال وفرنسا يجب
 أن تعالج مشكلاتها ٠٠ أي يحتاجون زمناً من أجل
 أن يصبحوا أفضلاً ٠٠

العرب عندما يقررون أن يكونوا أفضلاً خلال
 فترة وجيزة يكونون أفضلاً لأن الموضع أن يكون
 أفضلاً ليس نقص في امكاناتهم الذاتية ٠٠ وإنما
 النقص في طريقة استخدام امكاناتهم الذاتية
 وتحجير قدراتهم بالاطار الصحيح بتصور شمولى
 للحياة ولدورهم فيها ٠٠ فعندما يحصل في أماكنهم،
 وتسوق على هذا مثلين حتى ما تتصورون كلامي
 عبارة عن انشاء فكري ٠٠

قمة بغداد ولقاء الطائف

مؤتمر قمة بغداد ولقاء الطائف بيننا وبين
 السعودية في زيارتي إلى السعودية مؤتمر بغداد ٠٠
 بعدما قررنا أن تكون أفضلاً أصبحنا أفضلاً ثانياً

اقسى انه نحن نريد ان نظل عراقيين فقط لو يعني
 ليس بالكلام ليس المقصود به الكلام .. الكلام
 الفكري العام وانما بالسياسة المعرفة في مفرداتها
 الفعالة .. هل نريد فقط تكون حالة مميزة من
 بين الانظمة العربية .. او نريد ان تشارك
 بالمسؤولية القومية وتشارك اخواننا العرب كلهم
 بان تكون الامة افضل بوضع افضل ليس فقط
 العراق .. يكون في وضع افضل .. فأجبنا اقسى
 نريد ان تكون جزءاً من مسؤولية قومية تأخذ
 بنظر الاعتبار الافكار والمبادئ التي أشرنا اليها
 لكن تأخذ بنظر الاعتبار ان العرب (٢٢) دولة (٢٢)
 جزءاً (٢٢) سياسة (٢٢) نظاماً .. اذن يجب ان
 تكون صبورين وتتصرف اخويا بالعرض .. أي
 ليس اساس الموقف انه كيف نسلط الضوء اعلاميا
 وسياسيا على ثغرة موجودة في ذلك النظام لكي
 تؤديه .. هذا الا النظام الذي طبعا يتصرف

الكل نقلوا سفاراتهم قبل ان تنتهي الثلاثون يوما
 .. لان موقفهم خاطئ اذن بامكاننا ان نصبح
 افضل عندما نقرر لذلك .. اخوانی العرب
 الحاضرين في هذا المكان ، وكل اصدقائنا ،
 اصدقاء العرب الحاضرين بهذا المكان .

نحتاج الى الصبر

والعمل الفكري الاخوي

العرب (٢٢) دولة (٢٢) نظاماً (٢٢) جزءاً
 حتى تكون افضل نحتاج الى صبر ونحن نحتاج
 عمل فكري اخوي يعني ليس عملاً فكريياً من فوق
 ولا عملاً فكريياً من تحت أي لا عمل خاضع خائف
 مهزوز ولا عمل فوقى متجرج متصور انه وحده
 يملك الحقيقة مهما تكن لتدھب آراء الآخرين من
 العرب الى الجحيم ، الواقع نحن هذه الافكار لم
 تكن موجودة عندنا .. لكن هذه الافكار بدأت
 تنمو في السياسة العراقية من عام ٧٤ ورأينا وسألنا

افضل من موقع جماعي مع ترك الفرص للناس
 الذين بامكانهم ان يأخذوا مسافة ابعد وافضل
 في الميدان دون ان تكون على حساب الاخرين
 مفتوحة في الاجتهاد والتصرف .. لذلك عندما
 تتصور ان هنالك مواقف خاطئة وهنالك مواقف
 اقل من الامكانيات عند العرب اي اذن المسألة هي
 مسألة تبرئة ذمة هكذا .. تسجيل كلام للصحف
 نقول هذا الموضوع وتتكلم به ونعرف كيف
 تتكلم .. واذا كان الموضوع انه كيف فرتقي بالامة
 الى حالة افضل جماعيا كلنا نصبح افضل وليس
 قطرنا واحدا .. فاذن يجب نعتمد اسلوب
 الاتصالات والذهاب والاياب وتنعيب مرة ومرتين
 وثلاثة واربع وخمس الى ان نزحزح هذا القطر او
 ذلك الحاكم من موقعه الذي نعتبره يجب ان
 يكون فوقه .. يجب ان يكون افضل منه عند
 ذلك اذا زحزحنا واذا توصلنا بالنقاش الاخوي

بالتجربة العملية وبعد اعطائه الف فرصة وفرصة
 بآيدهائه .. هذا له حساب اخر ما عداه الخطأ
 مسموح به ولازم نصبر عليه والنقد الذي يوجه
 يوجه على اساس الحرص لان يكون حتى الحاكم
 نفسه افضل .. ليس الهدف ينطلق بالاساس من
 اسقاط الحاكم ، هذه الحالة تكون بعدما يصبح
 ميسوسا من هذا الحاكم لان يتطور بأي حد ادنى
 ممكنا للالقاء عنده وان كان بتصورنا انه بامكانه
 ان يذهب الى حالة افضل من حالة الحد الادنى .

لا يستطيع قطر عربي واحد تحرير فلسطين

لذلك ترون انه في الخطاب الذي القيناه كنا
 واضحين في معالجة القضايا لكن تجنبنا اسلوب
 المهاارات والشتائم والكلام المتشنج فاذن هذا
 الموضوع يراد له حيزا طوبيلا .. صبرا لا لكي
 تبقى الحالة كما هي وانما لكي تكون الحالة

الآخرون . . أي فعل وحدوي سواء جرى بين دول الخليج او بين دول المغرب العربي او بين مصر والسودان في أي وقت في المستقبل اذا كان ينطلق من روحية عمل قومي باية درجة من العلاقة الوحدوية والتنسيق الاخوي نحن نؤيده ونتمناه وندعمه . . ونتمنى له النجاح . . لكن العلاقات المحورية لا نؤيدها لأنها تؤدي الامة العربية وتعطل حركة العمل الجماعي لأن تكون فوق التردي باستمرار فوق الحالة السلبية باستمرار وقد لا تكون جماعيا باتجاه او منطقيين تماما في تصرفنا على الحالة الافضل التي يتمناها كل واحد

حل الصحراء

منا . . حل الصحراء بصورة ترضي الاطراف المباشرة المعنية فيها نحن نؤيده باية صورة كانت . . باية صورة تبعد الدم العربي من أن يراق بيد العربي وتبعه العرب عن حالة التشرذم في علاقتهم

كلنا الى موقع فوق موقعه باتجاه الافضل وجماعيا نكون نحن في وضع افضل مما يصل اي واحد من عندنا لنهاية الشوط في الوقت الذي يبقى (٢١) جزءاً في بداية الشوط . . وبتصورنا انه قطر عربي واحد لا يستطيع ان يحرر فلسطين مهما تكن امكانياته فاذن تحرير فلسطين ينبغي ان يجري العمل باتجاه وضمن روح الامة العربية وتاريخها ومبادئها العامة . . وعند ذلك ممكن ثلاثة او اربعة أقطار عربية ممكن قطرتين . . حتى ممكن قطرتين ان يلعبوا رأس النفيضة في تحرير فلسطين لكن بهذه الروح وليس بروح محورية .

الوحدة غير المحور

والوحدة عندنا غير المحور . . نحن نؤمن بالوحدة ونتمناها ولكن أي لقاء قبلها لا نعتبره بديلا لها ولكن ايضا لا نعطيه في انتظار الوحدة كما تتصورها او تخيلها او كما يتصورها ويتخيلها

متى يستأنف العراق علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة .. كيف تظرون للتواجد السوفيتي في افغانستان وتأثيره على الامن في شبه القارة الهندية .. كيف تقيسون علاقات العراق مع الهند .. ما هو رأيكم بدور الولايات المتحدة في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي .. كيف تتصورون مستقبل العالم الثالث ولا سيما ان العراق بلد من هذا العالم ما هو موقفكم لعلاقات العراق مع فرنسا ولا سيما بعد تسلم فرنسا ميشلان رئاسة الجمهورية وبعد قصف اسرائيل للمفاعل النووي العراقي وهل تغير موقف فرنسا من التعاون مع العراق .. ماذا عن علاقات العراق مع اليابان .. ما هو حجم العلاقات العراقية السوفيتية الان وخلال الحرب ولماذا لم يحضر وفد من الاتحاد السوفيتي الى مؤتمر التضامن .. هل تنوون الدعوة الى مقاطعة عربية اقتصادية

الثنائية والتناحر والاقتتال أي حل تتوصل اليه الاطراف المعنية يحقق هذه الحالة نحن نؤيده وندعمه وتمناه .. أما صياغته وطريقة الدول العربية المعنية مباشرة عن هذا الموضوع ربما تكون اقدر من عندنا في تحديد الاطار الصحيح لهذا الموضوع .. وباتجاه هذه المبادئ نحن دائماً كانت لنا .. وهنا ارجو ان لا يعتبر به دعاية سياسية للعراق دور المبادر في طرح مشاريع جماعية للعمل العربي في اطار الاقتصاد العربي والتنمية .. واخرها مشروع التنمية الذي طرح في مؤتمر عمان ..

المحور الرابع

السيد وزير الثقافة والاعلام ..
 سيدى الرئيس .. المحور الرابع علاقات العراق الدولية ..

الشعب الموريتانية .. وكالة الاباء الموريتانية ..
صحيفة الاتحاد الظبيانية .. الصحف المغربية ..
الصحف الماليزية .. الصحف اليونانية .. صحفية
افنتشي الايطالية ..

العلاقات مع أمريكا

السيد الرئيس ...

العلاقة بيننا وبين الولايات المتحدة الأمريكية مقطوعة .. الامريكان من فترة طويلة وهم يتصلون بنا بين فترة واخرى ويعلنون رغبتهم في اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهم وبين العراق ونحن نبين لهم وجهة نظرنا في اسباب قطع العلاقات ووجهة نظرنا في السياسة الامريكية تجاه الامة العربية وتجاه العراق الذي ما زالت تحول دون اعادة العلاقات .. وفي السنة الاخيرة قدموا مقترنات من خلال ممثلهم في بغداد ووافقنا على

للاليات المتحدة ولا سيما بعد العدوان الصهيوني على المفاعل النووي .. كيف تجدون دوركم في حركة عدم الانحياز قبل انعقاد المؤتمر السابع للحركة ولا سيما ان الحرب العراقية الايرانية ما زالت مستمرة .. كيف تنظرون لتطور العلاقات الثنائية بين الصين والولايات المتحدة واثرها على الامن في العالم .. هل يتكرم الرئيس صدام حسين ان يوجه كلمة الى الشعب الفنزويلي؟ .. الاسئلة موجهة من شبكة التلفزيون الفنزويلية .. الصحافة اليابانية .. مجلة العهد وصحيفة الرأية القطرية .. الصحف الهندية .. صحفة بانكوك بوست التايلندية .. تلفزيون وراديو سي بي سي الياباني .. الصحف الاندونيسية .. جريدة الدستور الاردنية .. راديو مونت كارلو .. لاكره الفرنسية .. اليقظة الكويتية .. مؤسسة سبرينكس هيوارد الامريكية للصحافة .. جريدة

البعض منها والمقترحات التي وافقنا عليها هي ما
يلي ..

ان تعامل مع ممثلهم الموجود هنا تعاماً
سياسياً أي ليس تعاماً فنياً فقط بمعنى انه لما
نستدعي سفراً دول العالم لا يبلغهم بموقف معين
نستدعيه معهم لكي يسمع موقف الحكومة العراقية
 ايضاً .. اذا ما احتجينا على موقف او بینا ملاحظة
 على موقف امريكي معين نستدعيه ونعطيه مذكرة
 ونقول له نحن عندنا وجهة النظر بموقف السياسة
 الامريكية تجاه الامة العربية وتجاه العراق فهذا
 وافقنا عليه ..

النقطة الاخرى التي وافقنا عليها وايضاً
 اقترحوها علينا الامريكان انه رغم ان العلاقات
 مقطوعة لكن اذا الامريكان .. انه بامكان
 الامريكان ان يقترحوا علينا او يطلبوا منا وهذا
 الموضوع خاضع لموافقتنا او عدم موافقتنا ان

يزورنا شخص او اشخاص يحملون صفة سياسية
 لاجراء مناقشة مع العراقيين في بغداد او الالتقاء
 على هامش المؤتمرات الدولية بين السياسيين
 العراقيين والسياسيين الامريكان بموافقة الطرفين
 أي سواء العراق وجد انه من المصلحة ان يزور أي
 مسؤول سياسي امريكي أي يقترح هذا رغم ان
 العلاقات مقطوعة او ان الامريكان اذا أرادوا ان
 يزوروا العراق أيضاً يقترحون هذا وال العراق ينظر
 في قبول هذا الموضوع او رفضه .. ووافقنا على
 هذا الموضوع .. رغم ان السؤال ليس هذا لكن
انا حريص انه كل شيء في سياستنا يكون فوق
 السطح نحن لا نحب الزوايا المظلمة .. وطلبو من
 عندنا نصب جهاز اتصال مثلاً هو موجود في
 السفارات الأخرى ووافقنا على هذا وكل هذا في
 اطار العلاقات المتكافئة والمعاملة بالمثل ..

لا نحب الوسطاء

اما العلاقات في الميادين الاخرى باقية كما هي وبالوقت الذي تجد فيه اعادة العلاقات الدبلوماسية بيننا وبين الولايات المتحدة الامريكية في الاطار الصحيح والتقليدي نجد ان هذا مصلحة للعراق والامة العربية سوف ايضا تفعل هذا وايضا امام الاصوات وبدون وسطاء لانه فعلنا كل هذا بدون وسيط نحن لا نحب الوسطاء في هذه الامور لانه على اي شيء الوسيط .. واحد اذا يريد يرضى على اي شيء يأتي بواحد وسيطا حتى يرضيه .. او اذا يقدر مصلحة بلده تقتضي هذا الموضوع يسمع من الطرف المقابل .. ذلك حتى العلاقة بيننا وبين ايران نحن نفضل حتى وال الحرب مستمرة نفضل ان تجري علاقة مباشرة ونحن اقترحنا عليهم انه الحرب تستمر ونجلس في نفس الوقت وتفاوض وتناقش وال الحرب مستمرة نستمر تقابل وتفاوض

حتى تتجنب الوساطات التي لا تعرف ماذا بها ..
ما تعرف كلهم يريدون السلم حقا او نصفهم ..
كلهم يتحدثون الكلمات الصحيحة والطيبة يعني
الصحيحة التي توصل الى السلام لنا ولایران والا
يعني اشكال .. لا ندرى .. لكن نحن مفترضين
ان كل هذه الوساطات بكل افرادها بتشكيلاتها
الخير تقوم بمنهج سلمي وتعاون معهم على هذا
الاساس .

ونحن نفضل ان نجلس تفاوض مع الايرانيين
والحرب مستمرة الى ان تتفق وعندما تتفق نقول
عندما تتوقف الحرب .

على الدول الكبرى ترك العالم الثالث
موقف الاتحاد السوفيتي تجاه افغانستان
نحن اعلنا موقفنا عنه بشكل صريح وبخطاب علني
امام الناس ونحن نعتقد كاطار عام ينطبق على جميع

والحديث عن قوة الانتشار السريع وغير ذلك من هذه التقلبات الجديدة التي بدأت تظهر في السياسة الدولية يعني هذه نظرة استهانة لشعوب العالم هي النظرة الاستعمارية القديمة .

الدول الكبرى مسؤولة عن مشاكل العالم الثالث

ما هو الاستعمار .. انه والله الشعوب لا تستطيع ان تصرف شؤونها لأنها متخلفة فجاءوا يصرفون شؤونها ايضاً بنفس الطريقة .. الشعوب لا تستطيع ان تحمي نفسها نحن نأتي لنجعلها .. والله انت لو تخلص منكم سوف لا تكون هناك اية شغالة بشعوب العالم .. كل مشاكل شعوب العالم من الدول الكبرى بما في ذلك التخلف .. العلاقات بين العراق والهند جيدة .. كيف تتصور مستقبل العالم الثالث ..

الدول الكبرى نعتقد ان عليها ان تترك دول العالم الثالث لأن تعيش بحريتها وبدون تدخل في شؤونها الداخلية .. كثرة الله خير من يقدم من أي واحد منهم المساعدة لبلدان العالم الثالث وخاصة الفقيرة لأن تعيش بعز وباستقلالية .. وأي تدخل يأتي من الاتحاد السوفيتي او من أمريكا او من فرنسا او من الصين او من أية دولة اخرى في شؤون بلدان العالم الثالث نحن دائماً ضده .. هذا منهج ثابت في سياستنا ولا يغير هذا المنهج الصداقة لهذا البلد او ذاك او عدم الارتياح لهذا البلد او ذاك وهذه مسألة ثابتة في نهجنا ..

دور الولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي والله دور استعماري .. يعني هل هو دور تحرري .. والبحث عن قواعد جديدة وتسهيلات جديدة في هذه المنطقة عملية سيئة للغاية وخاطئة للغاية

بهذا الطرف أو ذاك وهي تصور أنها تمتلك
 ارادة الاستقلال وتبقي متخلفة بالدرجة التي
 تريدها البلدان الصناعية الكبيرة .. وقياس التحرر
 من التخلف ليس قياساً نسبياً على أساس الحالة
 التي قبلها وإنما على أساس هذا التحليل .. على
 أساس ردم الفجوة في التخلف التقني والعلمي بين
 دول بلدان العالم الثالث والبلدان الصناعية والا
 كثير من الدول الصناعية قد تهتم ببعض برامج
 التنمية لبلدان العالم الثالث .. قد تهتم بجانب من
 التعليم لأنه أيضاً لا تريد البلدان النامية أن تكون
 متخلفة بالدرجة التي لا تستطيع أن تقدم خدمات
 صحيحة للدول الصناعية المتقدمة .. لأنها تحتاج
 هذه البلدان بعلاقات التبعية والاستغلال .. تحتاج
 منها مستوى معيناً من تقديم الخدمات متناسباً مع
 التقدم العلمي والتقني الذي تستخدمه البلدان
 الصناعية المتقدمة فاذن التقدم الذي يحصل في

اولاً بشكل موجز ما هو حاضر العالم الثالث
 .. مستوى نسو بطيء صغير ومعدوم أحياناً تخلف
 الاجتماعي وثقافي واسع النطاق .. قلة في الكوادر
 العلمية والتقنية وهبوط بمستوى التعليم والاهتمام
 بالعلم وبنسبة عالية من الأهمية .. وهذا بایجاز
 وصف الظواهر المرضية في بلدان العالم الثالث .. إذن
 هالك فجوة علمية وتقنية بين بلدان العالم الثالث
 وبين الدول الصناعية في العالم عموماً .. هذه
 الفجوة هي الاستعمار الجديد والخلص من
 الاستعمار هو ردم هذه الفجوة .. بدون أن تردم
 الفجوة بين بلدان العالم الثالث والدول الصناعية
 .. ليس الدول الصناعية الإمامية ولكن أي نمذج
 الدول الصناعية التي هي في درجة أقل من الدول
 الصناعية الإمامية بدون ردم هذه الفجوة تبقى
 بلدان العالم الثالث تحت رحمة الدول الصناعية
 الكبرى وتبقي تبعاً لها بهذه الصورة او تلك ..

بلدان العالم الثالث اذا ما بقيتتابعة هو درجة من التقدم المتوازنة مع رغبة وارادة البلدان الصناعية المتقدمة في تقديم الخدمات المطلوبة من جانب بلدان العالم الثالث .

بالكامل ٠٠ وارادة البلدان الصناعية الكبرى علينا صفر ٠٠ من الناحية الواقعية مرتبطة بمقدار تقدمنا في مجال العلم والتكنولوجيا وفي ميدان تحقيق نمو اقتصادي متوازن مع حاجة العصر الجديد ومع التطور السكاني في بلداننا ٠٠ فاذن الحل العملي ترك الحديث عن المبادئ ٠٠ لأن هذا هو خط للنضال ٠٠ الحل العملي هو نحن اجتهدنا الاجتهد الذي قدمناه في عدد من المؤسسات الاقليمية والدولية وطرحناه بشكل قوي واضح ومتكملا في مؤتمر قمة هافانا والذي تضمنه الخطاب قلناه بمناسبة تمويز ٠ وهو صندوق شترنك به ليس حالة خاضعة للتغيير وللعطاء وعدم العطاء وإنما حالة ملزمة للدول الصناعية المتقدمة وللدول البترولية ٠ الدول البترولية بقدر الزيادات السنوية التي تحصل على اسعار النفط المنقولة الى البلدان النامية الفقيرة والدول الصناعية بقدر

الصندوق المشترك

ما هو الحل الجذري ٠٠ هو ان الدول الكبرى تنظر نظرة انسانية الى بلدان العالم الثالث ٠٠ الحل العملي ان الدول الكبرى سوف لن تنظر الى هذه المسألة خاضعة لسياسات مرة تصرف هكذا ومرة تتصرف بطريق اخر ٠٠ كل واحد من الدول خارج حدود الدول الكبرى يقول بآني مبدئي اكثر من غيري لكن من الناحية العملية بلدان العالم الثالث ظلت مرتبطة وظللت تابعة ٠٠ كنتيجة الان لو تساءلنا كلنا من بلدان العالم الثالث نقول نحن متحررون بالكامل مستقلون

عامل التضخم المنقول منها الى بلدان العالم
الثالث .

وتحصل مقاضة بصورة اوتوماتيكية بقصد
التضيق من هوة التخلف بين البلدان النامية
والبلدان الصناعية المتقدمة عدا الدول البترولية ..
والدول البترولية ستبقى للمدى المنظور الذي
اماكي كما اجتهد .. البلدان في العالم الثالث
متخلفة وتبع ومتاثرة ومرتبطة بارادة هذا الطرف
الدولي او ذاك بصورة او باخرى .. أي نمو
يحدث تطور في السكان المفرادات المتجددة في
الحياة العصرية .. الدول البترولية سوف لن
تهتم بالتنمية وبالعلم وبالتقنية .. اهتمام جدي
منهجي راسخ ومتتطور في النزرة تأخذ مبالغ النفط
.. ويصبح النفط خارج الحضارة وتدخل مفردات
جديدة للطاقة وتطور التقنية بموجب المفردات
الجديدة للطاقة ويصبح البترول كمصدر للطاقة

متخلفا حتى لو كان حجم البترول باقي بحجم جيد
في بلدان العالم الثالث .. ولكن اذا اصبح
البترول اقل من الطلب بفاحصة بعيدة فسوف يغادر
العلم والتقنية موقع البترول كمصدر اساس للطاقة
ويتحول الى مصدر جديد للطاقة وتطور وسائل
التقنية والعلم والبحوث والصناعة بموجب المصادر
الجديدة ويصبح البترول له سعر جديد ربما لا
يجد من يستعمله .. ويقف كل واحد على حاته
التي كان بها .

ينبغي مساعدة اشقائنا العرب في التنمية

لذلك اخوانى الشقاء كثيرا على اشقائنا
العرب وعذرنا انه نحن دولة بترولية ولكن لو لم
نكن دولة بترولية لا تهمنا بسبب الحاجة من
من اشقائنا العرب على مشروع التنمية للعرب
واهمنا بان لنا غرض ذاتي عراقي شخصي

بلدان العالم الثالث يكونون بوضع افضل نظر
لهم بامطار استراتيجي بعيد المدى ليس بامطار مصلحة
ذاتية محترمة من حركة التاريخ .

العلاقات مع السوفيت واليابان جيدة

علاقة العراق باليابان جيدة ونحن نحرص
عليها وعلى تطويرها . ما هو حجم العلاقة
العراقية السوفيتية الان وكذلك . لماذا لم يحضر
وفد من الاتحاد السوفيتي الى مؤتمر التضامن .
عدم حضور وفد الاتحاد السوفيتي الى مؤتمر
التضامن الواقع نحن لم نسأل السوفيت لكن حضر
وفد سوفيتي الى احتفالات تموز .

ان حجم العلاقة بيننا وبين الاتحاد السوفيتي
••• العلاقة الاقتصادية والثقافية حجم جيد .
والسوفيت جددوا رغبتهم ببناء علاقات مستمرة
مع العراق متطرفة تبشر بخير .••• هنالك سؤال هل

بالاستفادة منه .••• وما زلت ارى ان المبلغ الذي تم
الاتفاق عليه في قمة عمان قليل جداً ينفي ان ترصد
مبالغ بالمليارات وان تعاون اشقاءنا العرب الذين
امكانياتهم قليلة في مشاريع التنمية لانه اذا ما ظهرنا
الي اقتصادنا كامة واحدة لا يمكن ان تستقل نقلة
حضارية .••• عندما نقول ان العراق قد تطور
واصبح كالسويد او اصبح كالبرازيل بعد عشرين
سنة ما قيمة هذا اذا ما يبقى السودان متخلقاً وبقيت
اليمن متخلقاً وبقيت موريتانيا متخلقاً وبقيت
وبقيت .••• بالعكس هذا التفاوت في التطور
سيكون عاملاً من عوامل التجزئة .••• ولذلك فالحاجة
تحمل مسؤولية جماعية عربية مستلزمات
تطوير الاقطاع العربي .••• ولهذا السبب نساعد
البلدان النامية من اصدقائنا بالامكانيات التي
تسكن عليها .••• لأن استقلالنا مرتبط بالنمو .
ولكي تكون الامة العربية مستقلة من الضروري

تقنية فرنسية ومستوى العلاقات بينها وبين العراق
غير العلاقة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية
مطلوب من فرنسا موقف اكثراً وضوحاً واكثر
حزماً واكثر دقة .

الموقف العربي ازاء الدول

اما ما هو الموقف العربي الذي ينبغي ان
يتخذ ضد اية دولة تلحق اذى بالامة العربية من
الحد فوق التردي الى الطموح .. لو الامة العربية
كل من يؤذيها ويجلسون ويقولون لهم تعالوا هنا
• لماذا تعذوتنا ما هو الشيء الذي صدر من عندنا
ضدكم لماذا تلتحقون بنا الاذى .. الذي يلحق بنا
الاذى نحن نلحق به الاذى .. لان ما كان الحق
الاذى الذي يلحق بالامة العربية من هذا الطرف
او ذاك وفي مقدمة الناس الذين يريدون بصورة
مستمرة وبمهابة للامة العربية الولايات المتحدة
الامريكية من بين الدول ..

تدعون الى مقاطعة عربية اقتصادية للولايات
المتحدة ولا سيما بعد العدوان الصهيوني على
المفاعل النووي ..

التصریحات الفرنسية بمستوى التصریحات الامريكية

نحن قلنا رأينا بالعدوان وسئلنا من قبل
الصحفية الامريكية قلنا هل تعتقدون ان الامريكان
بصورة او باخرى ضالعين في هذا العمل قلنا
علامات الاستفهام موجودة على الامريكان ..
ويزيد من علامات الاستفهام هو تصریحات
المسؤولين الامريكان لكن مع الاسف ان تصریحات
بعض المسؤولين الفرنسيين تکاد ان تكون
بمستوى تصریحات المسؤولين الامريكان رغم ان
رئيس وزراء فرنسا صرخ في بداية الضربة ..
شجب .. ولكن المطلوب من فرنسا لان المفاعل

قمة عدم الانحياز بالموعد المحدد

المؤتمر القادم ان شاء الله حسب ما قررت دول عدم الانحياز ان يعقد في بغداد سواء كانت الحرب مسترة او متوقفة لان هكذا فهمنا قرار مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي انعقد في الهند اخيرا .. هو انعقد بالحرب فعلا جدد التأكيد على انعقاد مؤتمر القمة في موعده المحدد .

العلاقة بين الصين وامريكا

كيف نظر الى العلاقة بين الصين والولايات المتحدة الامريكية من حق كل دولة بالعالم ان تقرر علاقاتها الدولية ولكن ليس من حق ايّة دولة في العالم ان تلحق ضررا بالدول الاخرى بعلاقتها حتى الان نحن لم نلمس من الصين افهم يقصدون الحق الاذى والضرر باية دولة من دول العالم من خلال علاقتهم مع امريكا .. لان ليس هي الدولة

الوحيدة التي تقيم علاقتها مع امريكا .. عدد الذين لا يقيمون من دول العالم علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية مع امريكا عدد قليل من دول العالم .. وبالتالي لسنا نحن من الذين نتصور بأن الصين هذه الدولة العريقة والكبيرة مسكن ان تكون وسيلة او آلية بيد هذه الدولة الكبرى او تلك اظن ان هذا السؤال مقصود به هذا الشكل .

نعم نوجه التحية الى شعب فنزويلا والى شعوب الصحفيين وممثلي وكالات الانباء الذين يحضرون هذا المؤتمر .

المحور الخامس

المحور الخامس القضية الفلسطينية واسرائيل .. ما هو المطلوب من الدول العربية النفطية ازاء النضال ضد العدوان الصهيوني .. هل يتطلب العراق طرد اسرائيل من الامم المتحدة في اجتماع

يخرج من الجمعية العمومية هو الاطار الى قرار مجلس الامن وهو حالة غير مرضية ولكن هي حالة افضل من اللاشيء .. وبتصورنا بان الموقف بالجمعية العمومية سيكون افضل . فاي قرار يكون فيه موقف التضامن مع العراق ضد العدوان الصهيوني وبما يؤثر بأي قدر على العدوان الصهيوني مستقبلا تجاه الامة نحن نكون مسرورين بان يخرج من الجمعية العمومية .. اما موضوع الاعتراف بدولة عربية جوابه عليه هو اولا ينبغي ان يحدد ما هو حق الفلسطينيين وينبغي ان يفهم ان الفلسطينيين معتمد عليهم ويوجد كيان غاصب وعدواني الذي يسمى بـ «اسرائيل» .. وبعد ذلك عندما تزال اثار هذا العدوان عند ذلك العرب معروفون في نظرتهم الى اليهود والى مسألة الاديان ليس في تاريخ العرب وليس في سياساتهم نفرة تعصبية تجاه اليهود ودين العرب الاغلبية واضح ايضا دين العرب الاقليه ايضا واضح اذن

١٠٣

الجمعية العام المقبل .. هل يمكن ان تعتبر فوا بدولة عربية اذا ابتعدت عن الصهيونية واصبحت دولة علمانية مفتوحة للجميع واستطاع الفلسطينيون اقامة دولة لهم ؟
 الاسئلة موجهة من جريدة صدى لبنان، ١٣،
 يونيتو اليمينية وصحيفة مساوات وجريدة النسر
 الاسبوعية وصحيفة لارجي البلجيكية والشرق
 الاوسط اللندنية ومجلة عرب النور ووكالة تاس
 ونوفوستي السوفيتية ووكالة شن الصين

موقف العراق بالجمعية العامة

السيد الرئيس ..
 سيكون موقف العراق في اجتماع الجمعية
 العمومية مرتبطا لما يتمناه ومرتبطة بما يتحقق
 سينال الحد الادنى الذي تتصور بأنه ينبغي اذ

١٠٢

المجتمع ما هي قطرتكم الى المرأة ولماذا لا تبوا
المرأة مراكز حساسة في العراق كأن تكون وزيرة
أو وكيلة للوزارة؟؟؟ الاستلة من مؤسسة سترب
الأمريكية وصحيفة كشمير وصحيفة ديلي نيوز
المهندية واحدى الصحف البولندية ووكالة تانيوك
اليوغسلافية والدستور الاردنية والميثاق المغربية
والتلفزيون البرازيلي ووكالة انسا الايطالية
والصياد اللبناني ومجلة مليروه الفنزويلية ومجلة
روريك الاسانية ومجلة العالم الثالث المغربية .

السيد الرئيس . . .

الاستلة اسئلة سياسية وائلة فنية وائلة
فكريه الاستلة الفنية احيلكم بها الى فنيين وزير
التخطيط موجود و تستطيعون ان تساؤله تفصيلا
عن الخطة وهو حاضر ان يلتقي بكم .

الاستلة الفكرية حول نقطتين احيلكم الى

١٠٥

يوجد فرق بين النظرة الى اليهود وبين النظرة الى
كيان عدواني توسيع عنصري .

المحور السادس

السيد وزير الثقافة والاعلام . . .

سيدي الرئيس المحور السادس والأخير
الوضع الداخلي في العراق ما هي مؤشرات خطة
بلادكم في التنمية وما هي الاهداف الاساسية التي
ترونها هل لديكم مشاكل اقتصادية . . . ما هو اكبر
انجاز لثورة ٣٠-١٧ تموز بنظركم ما هو توجه
العراق نحو مؤسسات القطاع الخاص ولا سيما
في ميدان الزراعة والصناعة ما هو انتاج قبل وبعد
الثورة . هل لديكم ان توضحوا لنا سياسة العراق
النفطية في مجال الانتاج والتصدير وتحديد
الاسعار . . ما هو الانتاج الحالي للنفط العراقي
وعن أي طريق يتم تصديره . . دور الدين في

١٠٤

موضوع معروف للعالم شركات ودول . برامج التنمية عندنا تسير في الاطار المقرر لها من حيث الفعالية وما رصد لها من مبالغ رغم ان العرب قائمون .

سياسة النفعية تقوم على اساس ان نتاج بمقدار ما نحتاجه للتنمية وبمقدار ما يعطي الالتزامات القومية وعلاقات الصداقة مع دول العالم . ونحن لا نؤيد سياسة ان نتاج ونسوق بما يزيد عن هذه المستلزمات ونكرس مليارات الدولارات في البنوك الاجنبية .

وتفقد قيمتها سواء بالزمن او بالمضاربة .

الإنجاز الأعظم الإنسان العراقي الجديد

واهم إنجاز واعظم إنجاز عندنا مثلاً ورد بالسؤال هو الإنسان العراقي الجديد الذي هو الحصيلة النهاية لكل الإنجازات في الميدان الثقافي والسياسي والعلمي والتكنولوجي والاقتصادي

شيء صادر بها ومترجم الى اللغات الانكليزية ووزارة الاعلام تعطيكم الجواب نظرتنا الى الدين و موضوع نشاط القطاع الخاص ونظرتنا الى مستقبله التاريخي والى مكانته العملية هذا الموضوع لا يكفي ان يجري الجواب عليه مجتزأ الموضوع عندنا فيه موقف ودقيق والموضوعات السياسية اجاوبكم عليها بسرعة . طبعاً من احيلكم الى موضوعات انا اجاوب عليها الجواب هو الي موجودة فيه كتب وكراريس ومتترجمة الى اللغات .

برامج التنمية بالخط المقرر

لا يوجد بلد في العالم ما عنده مشاكل اقتصادية ولكن يوجد فرق بين مشاكل اقتصادية ومشاكل مستعصية نحن ليست لدينا مشكلة مستعصية في العراق ولا أزمة في الاقتصاد وهذا

مواطنة عراقية يجب وينبغي ان تشارك في الجديد
في كل موقع المسؤولية المؤهلة لأن تشغليها ليس
بطريقة مظهرية وإنما بجدارة اعتيادية وبطريقة
اعتراضية .

لستنا مع المظاهرية

نحن لستنا مع المظاهرية أي لا نأتي بعشرة
اكراد ونضعهم بالمسؤوليات الفلانية لكي يقال انه
موجودين اكراد او عشرة من الناصرية نأتي بهم
الى الواقع الفلانية لأنهم من الناصرية او عشرين
من النساء في الواقع الفلانية لأنهن نساء نحن هذه
السياسة لا نؤمن بها العراقيون يتنافسون على
الموقع بموجب مقدرتهم وبموجب مؤهلاتهم ..
فقد يكون عشرة وزراء صدفة من محافظة البصرة
ليس عندنا في هذا الموضوع ولا نسألهم من أي
محافظة .. ويجوز عشرة وزراء يكونون كلهم
نساء ايضا هذه مسألة طبيعية عندنا اما انه تفصل

والاجتماعي ودرجة هذا الانجاز وطبيعته معروفة
في موقعين في موقع البناء والتطور العلمي والتكنولوجي
.. وفي موقع الدفاع عن العراق عندما تقتضي
الضرورة لمواجهة عدوان خارجي مسلح باحدث
الاسلحة الامريكية وفي هذين الميدانين نحن
الانسان العراقي معروف في مكانته .. المكانة التي
وصلها في هذين الميدانين هذا هو اذن اعظم انجاز
.. الاتاج الحالي من النفط العراقي انتاج اقل
من معدلات الاتاج الذي كان عليها النفط قبل
الحرب اما كم هو الاتاج ومن اين يمر سوف لا
اقول هذا لكم لانا نحن بلد في حالة حرب .. وما
اريد ان ادخل معكم في اجوبة دبلوماسية او غير
دقique .. نظرتنا الى المرأة واضحة .. نحن ضد
التفكير والعقليات التي تضع المرأة في موقع متدني
وتحجب الرجل في موقع الوصاية المتخلفة عليها وينظر
لها نظرة متعالية وتنظر الى المرأة كأنسان ..

السيد وزير الثقافة والاعلام ..

آخر سؤالين هما معرفة رأي السيد الرئيس
بالازمة اللبنانية وكيفية الحل .. هل هو لبناني او
لبناني عربي أم ماذا ..

وسؤال ، حول العلاقة مع كندا وخاصة بعد
القرار الاخير الذي اتخذته الوزارة الكندية لتحويل
السفارة من تل ابيب الى القدس ..

العلاقات مع كندا

السيد الرئيس القائد ..

الاجابة ..

فيما يتعلق بكندا نحن عندنا علاقات
دبلوماسية معها وعندنا علاقات اقتصادية معها
ولكن ملاحظة على موقف كندا في وكالة الطاقة
الدولية كان موقفها غير جيد بعد الضربة التي
توجهت للمفاعل النووي العراقي ..

وظائف حتى تكون للمرأة وتشغلها بعده دون عدد
آخر فهذه ليست من سياستنا .. ولكن اتساءل
تعرّفون ان المرأة في العراق اذا كان موقع الوزارة
قوصلت الى موقع الوزارة .. لكن الان بين
الوزارة ليس لدينا وزيرة .. لكن سبق ان وصلت
المرأة الى موقع وزيرة في العراق بما في ذلك في
حكومة .. والمرأة في العراق موجودات مديرات
عامت ومحظيات مديرات منشآت ومحظيات
عضوات في المجلس الوطني ومحظيات ضمن
الكادر المتقدم لحزب البعث العربي الاشتراكي اما
كمهندسات وطبيبات وفي الواقع الاخرى من
وظائف المجتمع فمحظيات على نطاق واسع ..
وأي واحد منكم يزور ايكلية من الكليات او
المعاهد يرى نسبة النساء المحظيات او البنات
الموجودات الى الاولاد ويقدر كم هو التطور الذي
حصلت عليه المرأة من الناحية الاجتماعية والثقافية ..

الازمة اللبنانيّة

وفي هذا الموضوع نحن قلنا رأينا في بداية الازمة اللبنانيّة وبكراس مطبوع موجود منه نسخ في لبنان . . . ولم يتغير موقفنا عن ذاك الموقف الذي قيل في اجتماعنا والحقوقين العرب او الحقوقين اللبنانيين في المجلس الوطني في عام (١٩٧٦) وكانت الازمة في بدايتها لأن الحرب اندلعت في (١٩٧٥) يعني تصور كل فصيل في الساحة اللبنانيّة بأنه هو على حق وغيره كلامهم على باطل ولازم الناس الآخرين كلامهم «يجهون» بموجب انحل الذي هو يقدمه . . . هذا خطأ . . . مثلاً تحدثنا على الوضع العربي والمسؤولية تجاه القومية المشتركة . . . تتحدث ايضاً عن وضع لبنان بنفس الاطار وتقسيم لبنان الى شارع وطني والى شارع غير وطني على اساس ديني هذا خطأ ايضاً . . . موجود بين المسلمين ناس خونة وسيئون موجودون بين المسيحيين ناس خونة وسيئون موجودون

فيما يتعلق بازمة لبنان والحل اللبناني هل هو لبناني ام لبناني عربي . . . العرب اذا يقدمون المعاونة بدون اغراض شخصية يعني هذا شيء واجب قومي اما اذا كانوا لا يستطيعون ان يقدموا المعاونة (فخلف الله عليهم) اذا يتزكون لبنان بدون مداخلات وبدون مشاكل وبدون مؤامرات وبدون عدوان . . . فيستطيع ان يحل مشاكله حتماً بحالة من هذا النوع افضل من ان تحصل مداخلات وعدوان واستئثار وتعالي ووصاية . . . اما كيف يحل اللبنانيون مشاكلهم هم اقدر من عندنا على ان يجاوبوا على هذا السؤال ولكن لانه يصعب عليهم ان يجاوبوا على هذا السؤال ليس لديهم مركز قيادي واحد يقرر مستقبل لبنان وانما صايرين مراكز قيادات فمطلوب من عندنا من هنا المعاونة الأخوية بالارشاد العام بدون مداخلات او تدخل .

عن لبنان واتسم تعر ... ان ليس لدينا غرض
شخصي في لبنان وتسمى للبنان ... ادار والازدهار
وإذا عاد لبنان الى ما كان عليه فهو ... رب فسي
هذا مكسب كبير وانا اعتقد ان اللبنانيين ... ما
توفرت امامهم مثل هذه الفرصة عليهم ... لا
يبحثون عن ثمن غير موضوعي للدماء التي ...
بسبب اخطاء وبسبب مداخلات عربية غير مبدئية
ودولية غير نزيهة .

شكرا لاستماعكم ... تسمى لكم التوفيق .

خيرون هنا وهناك وأيضا تقسيم لبنان على اساس
طبيقي وصولا للحل هذا خطأ ايضا ... والتصور
انه حل الوضع في لبنان يستلزم ان المسيحيين
يأخذون بقدر استحقاقهم الحقيقي بموجب عدد
السكان وزنهم هذا خطأ ايضا لأن هذا اصلا
يكرس الطائفية بطريق اخر في تصور انه يحقق
المساواة ، لازم ننطلق من نظرة واقعية ولكنها
مبتدئية ... انه بعد الحرب أصبح المسيحيون في
لبنان يخشون الكثرة فإذا ينبغي ان نذهب الى حل
يلمئن الاقلية من قلقها تجاه الكثرة بدون ان
يضعها فوق الكثرة بطريقة غير وطنية وغير قومية
غير وطنية وغير قومية وغير اخوية هذه هي المبادئ
العامة التي نحن تصورها في حل وضع لبنان
كمبادئ وهذه قلناها في وقت مبكر وبوقت
بعض حاول ان يعمزنا بكتاباته وتصريحاته ولكن
نحن ليس عندنا غرض شخصي نحن بعيدون جغرافيا